فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الجمعة ٢٤/١٠/٢٠٠٨ العدد: ١٢٣٦

الخبر الرئيسي

باراك يصعد ضد أسرى "حماس" لإرغامها على عقد صفقة شاليت

... ص ٤

أبرز العناوين

"القدس العربي": عباس يعلن عدم نيته الترشح لرئاسة اللجنة المركزية لفتح أوالسلطة
مصادر للحياة: ملاحظات حماس على مسودة الحوار"غير جوهرية"
ناطق باسم القسام: قرار الاحتلال تجاه أسرى حماس سيعقّد صفقة شاليت
تل ابيب توافق على نشر أكثر من ٥٠٠ عنصر من قوات الشرطة الفلسطينية في الخليل
البنك الدولي يحذر من انهيار الاقتصاد الفلسطيني نتيجة القيود الإسرائيلية
مبارك رداً على بيريز: المبادرة العربية غير قابلة للتفاوض

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
هاتف: 644 303 1 961+ | تلفاكس: 643 303 1 961+
www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

المقاومة:

الكيان الإسرائيلي:

الأرض، الشعب:

دولي:

حوارات ومقالات:

***

١. باراك يصعد ضد أسرى "حماس" لإرغامها على عقد صفقة شاليت

الناصرة: أصدر وزير الدفاع ايهود باراك تعليماته لإدارة السجون والمعتقلات بعزل الأسرى الـ ٤٥٠ الذين تطالب حركة "حماس" بإطلاقهم في مقابل الإفراج عن الجندي الأسير في قطاع غزة جلعاد شاليط، وتجميعهم في معتقل منفصل. كما توجه باراك إلى المستشار القضائي للحكومة ميني مزوز بطلب فحص قانونية منع ذوي الأسرى من الضفة الغربية المحسوبين على "حماس" من زيارة أبنائهم المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وأفادت الصحف الإسرائيلية أن باراك يبغي من خطواته التصعيدية التي اقترحتها عليه المؤسسة الأمنية، زيادة الضغط على أقطاب "حماس" وعلى الجهات القادرة على المساعدة في الإفراج عن الجندي الإسرائيلي، لتليين شروط الإفراج عنه.

وأفادت صحيفة "يديعوت"، أمس أن باراك كتب في رسالته إلى المستشار القضائي أنه "إزاء المصاعب التي تراكمها الحكومة في قطاع غزة ومطالبها الابتزازية لقاء إطلاق أسرى فلسطينيين والمماطلة في إجراء المفاوضات في شأن صفقة تبادل أسرى، أطلب درس إمكان توسيع القيود على زيارات لأسرى محسوبين على حماس، بمن فيهم سكان الضفة". وأضاف في رسالته أنه "في الوضع الحالي الذي لا يتم فيه استخدام الخيار العسكري، ينبغي البحث عن كل طريقة ممكنة تزيد من فرص تحرير شاليت".

الحياة ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٢. "القدس العربي": عباس يعلن عدم نيته الترشح لرئاسة اللجنة المركزية لفتح أوالسلطة

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعاً صاخباً برئاسة الـرئيس محمـود عبـاس. وشـهد المؤتمر صدامات بين عباس وأعضاء اللجنة خاصة حول موضوع إقالة توفيق الطيراوي رئيس جهـاز المخابرات العامة من منصبه، وقال لهم انه يرفض إعطاء أي أسباب، وأضاف "لا تزايـدوا علـي فـي موضوع الطيراوي والأجهزة الأمنية، فالرجل صديقي، وسأستقبله مساء اليوم (أمس)".

وقال عضو لجنة مركزية حضر المؤتمر لـ"القدس العربي" إن عباس قال لهم "سأعقد المـؤتمر العـام للحركة، ولا أريد الترشح ثانية لرئاسة اللجنة المركزية أو السلطة، ودبروا حالكم من غيري".

وعلمت "القدس العربي" أن اللجنة قررت حصر عدد المشاركين في المؤتمر العام للحركة بـ ١٢٠٠ عضو من الداخل والخارج، ولكن لم يتم الاتفاق على مكان الانعقاد أو موعده. وقالت مصادر اللجنة إن احتمالات عقد المؤتمر في الخارج باتت الأقوى، لأنه إذا تم الاحتكام للتصويت على هذه المسألة فان غالبية الأعضاء سيصوتون لصالح عقده في دولة عربية، أي على عكس رغبة الرئيس عباس والمجموعة المقربة منه من أعضاء اللجنة.

القدس العربي ٢٠٠٨/١٠/٢٢

٣. القدومي يلتقي الشرع ويؤكد أن "المنظمة هي الشرعية وليس السلطة"

دمشق – (د.ب.ا.): أجرى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي محادثات مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أمس تناولت التطورات على الصعيد الفلسطيني وخاصة جهود المصالحة التي تقوم بها القاهرة. ودعا القدومي في تصريحات صحفية عقب اللقاء الفصائل الفلسطينية جميعاً للاجتماع من أجل تفعيل منظمة التحرير. وأضاف ان "المنظمة هي الشرعية وليس السلطة". وقال "لا يجوز أن تطول الخلافات بين السلطة وحركة حماس. نحن ندعم الوصول إلى اتفاق لكن هذا الوفاق هو حول السلطة التي هي من إفرازات أوسلو"، مؤكداً أنه لا يعترف باتفاقية أوسلو، مضيفاً "المهم أن يتفق الطرفان ولكن يجب ألا نقاص القضية الفلسطينية إلى خلافات داخلية".

ورداً على سؤال حول إعادة النظر بهيكلية منظمة التحرير، قال القدومي "لا يوجد إعادة نظر في الهيكلية فالمنظمة لها ميثاقها ونظامها الداخلي وهناك أعضاء فيها، وأهلاً وسهلاً بأخوتنا. لقد انتخب ١٣٢ من الأخوة في الداخل وهم جزء من المجلس الوطني الفلسطيني"، مؤكداً أنه سيجتمع مع جميع الفصائل الفلسطينية في دمشق. وحول رأيه بالتمديد لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قال القدومي "أنا غير معني بالسلطة لأنني لا أوافق عليها".

الدستور ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤. عبد ربه: دخول المنظمة شرط للمشاركة في الانتخابات

رام الله: كشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، أن العام المقبل سيشهد انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، وستترافق مع انتخاب الرئاسية والمجلس التشريعي الفلسطيني، وشدد عبد ربه خلال مؤتمر صحافي أول من أمس، على أنه "لن يدخل أي حزب الانتخابات وهو رافض لبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية" وبدون الانتخابات سينهار النظام السياسي". وفي سياق الحديث عن رؤية المنظمة لموضوع الأمن، دعا عبد ربه إلى مشروع عربي مفصل وعلى أساس المصلحة الوطنية، مطالبا بخطة أمنية مفصلة للغاية تستند على استئصال مقومات المشروع الانقلابي في غزة، وتضع البدائل.

وعرض عبد ربه موقف اللجنة التنفيذية من موضوع الحوار المقرر انعقاده في ٩ نوفمبر المقبل في القاهرة، وأوضح أنه تم إبلاغ كل الأطراف أن الورقة المصرية بصورة عامة ايجابية، ولكن فيها بنودا وعناصر لا تزال مفتوحة ولم تتضح تفاصيلها، وأشار إلى أن أمر التفاصيل متروك للحوار في قضايا الحكومة والأمن والانتخابات ودور منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي موضوع الحكومة، أكد عبد ربه رفض المنظمة لأي حكومة يمكن أن تعيد الحصار، وشدد على التزام الحكومة ببرنامج المنظمة وبكل المواثيق التي وقعتها، وحدد الأصول اللازمة لدخول حماس للمنظمة بالقول "نتفق على موعد محدد للانتخابات الرئاسية والتشريعية، وفق نظام التمثيل النسبي،

وبالتوافق مع انتخابات في منظمة التحرير وفق نظام التمثيل النسبي، ووفق برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، ومرجعيتها".

البيان ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥. الطيراوي: إعفائي من مسؤولية جهاز المخابرات العامة الفلسطينية يُعد "طبيعياً"

رام الله: أكد اللواء توفيق الطيراوي اليوم الخميس أن إعفاءه من مسئولية جهاز المخابرات العامة الفلسطينية يأتي في "إطار التداول الإداري في أجهزة السلطة". وقال الطيراوي لوكالة (وفا) إن "إعفائي من مسئولية جهاز المخابرات العامة يعد طبيعيا، ويقع في دائرة التداول الإداري ضمن أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية. وتابع يقول: "وكنت قد أبلغت الرئيس محمود عباس برغبتي في إعفائي من هذه المسؤولية من اجل أن أكرس جهدي لإدارة الأكاديمية الأمنية التي تقوم بدور غاية في الأهمية لتأهيل وتدريب كادرنا الأمني وتطوير أدائه".

القدس، فلسطين، ٢٠٠٨/١٠/٢٣

٦. عبد ربه يستغرب موقف أبو مرزوق من قضية جزر الإمارات المحتلة

أدلى ياسر عبد ربه أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية بتصريح جاء فيه: نشرت صحيفة "الراية" القطرية في الأسبوع الفائت تصريحاً للشخص الثاني في حماس موسى أبو مرزوق يبدي فيه استغرابه لإثارة الإمارات قضية الجزر العربية المحتلة من قبل إيران في هذا الوقت بالتحديد، ولماذا لم تتم إثارة هذه القضية في عهد الشاه. إن ما يثير الاستغراب حقاً مرتين هو جهل أبو مرزوق بالتاريخ، حيث أن دولة الإمارات ومعها المجموعة العربية والإسلامية ظلت تثير هذه القضية منذ احتلال إيران لهذه الجزر قبل عقود. لكن الذي يثير الاستغراب أكثر هو أن أبو مرزوق كان عليه أن يوجه ملاحظاته هذه وفي هذا الوقت بالذات، إلى إيران وحكومتها، وما دامت قد أصبحت تمثل سلطة غير سلطة الشاه، لإقفال ملف هذه الأزمة حتى لا تثار بعد ذلك، بإنهاء احتلال الجزر فوراً، وحتى لا يضطر أبو مرزوق إلى الاندهاش والاستغراب مرة أخرى.
غير أنه من المعيب تماماً أن يتحدث شخص ينتمي إلى شعب خاضع للاحتلال، مستغرباً إثارة قضية احتلال أراض عربية أخرى في هذا الوقت، وفي كل وقت.
ولكننا نحن الذين لم يعد سلوك حماس وقادتها يثير دهشتنا واستغرابنا أبداً، نعرف أن مثل هذه المواقف لأبو مرزوق وغيره هي نوع من تسديد الثمن لدعم إيران للانقلاب الحمساوي في غزة ولإسهامها في تمزيق وحدة الوطن الفلسطيني. فمن يفعل ذلك في الجزر يفعل هذا عندنا.

الخليج ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٧. عريقات يدعو الرئيس الأمريكي المقبل للالتزام فوراً بعملية السلام

(ا.ف.ب): دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس الرئيس الأمريكي المقبل إلى الالتزام في عملية السلام في الشرق الأوسط فور انتخابه. وأعرب عن الأمل في أن تبقي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان على مستوى مساعدتها للسلطة الفلسطينية ولا تخفضها بسبب الأزمة المالية العالمية. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في طوكيو مع وزير الداخلية الإسرائيلي مئير شطريت على هامش مشاركتهما اليومين الماضيين في "المؤتمر الرابع لإحلال الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين" الذي نظمته الحكومة اليابانية: "أيا كان الرئيس المقبل للولايات المتحدة، سواء جون ماكين أو باراك أوباما، فسيتحتم عليه الانخراط من دون إبطاء" في عملية السلام في الشرق الأوسط. وأضاف "يجب أن

تبقى الولايات المتحدة لمصلحتها هي نفسها ملتزمة ببناء السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وبين الإسرائيليين والسوريين وبين الإسرائيليين واللبنانيين".

الخليج ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٨. السلطة توقع اتفاقيتين مع الأمم المتحدة لتنفيذ مشاريع في غزة

رام الله – (د.ب.ا.): وقعت الرئاسة الفلسطينية أمس اتفاقيتين مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بقيمة تزيد عن مليوني دولار لتنفيذ مشاريع تهيئة فرص عمل طارئة في قطاع غزة. ووقع الاتفاقيتين عن مؤسسة الرئاسة مستشار رئيس السلطة لشؤون التنمية والاعمار مروان عبد الحميد، وعن البرنامج الإنمائي الممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينز توبيرج - فراندزن. وقال عبد الحميد إن الاتفاقيتين تأتيان لصالح خلق فرص عمل في قطاع غزة، والذي تزيد نسبة الفقر فيه عن أعلى النسب في العالم. وذكر أن الاتفاقية الأولى تمولها دولة الإمارات بقيمة ١,٢ مليون دولار، والثانية من صندوق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مباشرة بقيمة ٩٠٠ ألف دولار، وتعمل الاتفاقيتان على توفير ١٢٠ ألف فرصة عمل لمدة ١٨ شهرا، من أجل تلبية المطالب الملحة للعمال العاطلين عن العمل في قطاع غزة.
بدوره، شدد فراندزن على أهمية هذه الاتفاقيات للشعب الفلسطيني "ليس فقط في قطاع غزة فحسب، وإنما في كافة الأراضي الفلسطينية".

الدستور ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٩. توقيع اتفاقية فلسطينية ألمانية لبناء منطقة صناعية في جنين

رام الله: اتفقت السلطة الفلسطينية والحكومة الألمانية على بناء منطقة صناعية في جنين، بتكلفة بلغت قيمتها ١٣ مليون يورو، مقدمة من ألمانيا. وقال وزير الأشغال العامة الفلسطيني كمال حسونة في مؤتمر صحفي عقد عقب توقيع الاتفاقية في مبنى وزارة الأشغال العامة في رام الله اليوم، إن هذه الاتفاقية تتضمن كيفية تنفيذ الإجراءات والبناء في جنين لبناء المنطقة الصناعية، من اجل خدمة المناطق الشمالية وستكون مشجعة لإنشاء مشاريع استثمارية وخلق فرص عمل، وتشجيع التجارة وهذه المنطقة تتطلع لان تكون نموذج ناجح لباقي المناطق الصناعية المنوي إقامتها.
وقالت ارلينا ايمنكر مديرة دائرة الشرق الأوسط للتعاون في الحكومة الألمانية: سنقوم بجهد مشترك لتنفيذ العمل لبدء خطوات سريعة وعملية، وهناك الكثير النقاط التي يجب العمل عليها لكن هذا اللقاء عالج البعض منها وسنبدأ بالعمل لتنفيذ المشاريع.

قدس برس ٢٠٠٨/١٠/٢٣

١٠. رضوان يلمح بامكانية رئاسة مشعل لوفد حماس في حال شارك عباس

غزة - اشرف الهور: قال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس لـ 'القدس العربي' ان حركته لا زالت تنتظر الرد المصري على استفساراتها بشأن 'مسودة' المقترحات المصرية، مشيرا الى ان حماس تأمل ان يكون الرد المصري 'ايجابيا'، غير انه أكد انه حال لم يتم تسلم ردود مصرية على استفسارات حماس 'فان حماس ستعمل على انجاح المساعي الرامية لانهاء الانقسام الفلسطيني'.
وخلال المقابلة تطرق الدكتور رضوان للحديث عن 'ملاحظات عامة' ابدتها حماس على المسودة، وقال انها تريد استفسارات حولها من المصريين.
وفي سؤال لـ 'القدس العربي' حول امكانية ان يرأس خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس وفد حركته في حوار القاهرة الشامل يوم ٩ تشرين الثاني (نوفمبر)، بدلا من نائبه الدكتور موسى ابو

مرزوق الذي رأس وفد الحركة في المباحثات الثنائية، اشار رضوان الى ان هذا الامر 'لم يحـدد بعـد'، غير انه كشف ان حماس 'ستراعي في ذلك مستوى تمثيل الوفود الاخرى، خاصة تمثيل وفد حركة فتح'، في اشارة الى امكانية مشاركة مشعل حال شارك الرئيس محمود عباس.

القدس العربي ٢٠٠٨/١٠/٢٤

١١. مصادر للحياة: ملاحظات حماس على مسودة الحوار"غير جوهرية"

غزة - فتحي صباح: أكدت مصادر فلسطينية إن الملاحظات والاعتراضات التي قدمتها حركة حماس على مسودة المشروع المصري للمصالحة الفلسطينية "غير جوهرية"، لكن الحركة تتمسك بها وتعتبرها أساسية ولا تريد تكرار تجربة التغاضي عنها في اتفاق مكة.

وكشفت المصادر أن الحركة طالبت في ردها المكتوب الذي سلمته إلى رئيس الاستخبارات العامة المصرية الوزير عمر سليمان في القاهرة أول من أمس "بتحديد جدول زمني وفق تواريخ محددة لتنفيذ بنود المسودة بعد الاتفاق عليها" في جلسة الحوار الشامل التي ستعقد في القاهرة في التاسع من الشهر المقبل. وقالت إن حماس طالبت أيضاً بالتوافق مع حركة فتح على موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة، ما يعني الموافقة ضمناً على تمديد ولاية الرئيس محمود عباس إلى أجل متفق عليه معها، بدلاً من اصرارها على تنظيمها في التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل، وهو الموعد الذي تقول الحركة إنه نهاية ولايته.

وأضافت أن الحركة تطالب "بتحديد مواعيد لعملية إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وعدم الاكتفاء بالصيغة نفسها التي وردت في إعلان القاهرة في العام ٢٠٠٥"، فضلاً عن "تحديد مواعيد لعمل اللجان أو الخبراء الأمنيين العرب الذين سيتولون المساعدة في إعادة بناء الأجهزة الأمنية وإصلاحها، وعدم ترك الأمور من دون جداول زمنية محددة".

يشار إلى أن حماس كانت شددت أكثر من مرة على أنها لن تقبل بتنفيذ أي خطوة أو بند من أي اتفاق في شكل منفصل عن بقية الخطوات أو البنود المتفق عليها.

الحياة ٢٠٠٨/١٠/٢٤

١٢. قيادي في فتح: حوار القاهرة مصلحة وطنية عليا.. الرافضون للحوار داخل الحركة ثلة قليلة

غزة - سيد إسماعيل ورزق الغرابلي: قال أمين سر حركة فتح بإقليم غرب غزة، محمـد النحـال:" إن إنجاح اللقاء الشامل المزمع عقده في القاهرة يوم التاسع من الشهر القادم هو واجب وطني ملزم لجميـع الأطراف، وإن حركة فتح عازمة على إنجاحه بكل الأشكال، داعيا إلى إطلاق سـراح كافـة الـسجناء السياسيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تمهيدا للحوار".

وشدد النحال في حديث خاص لصحيفة "فلسطين" على ضـرورة إنجـاح الحـوار، مطالبـا الغيـورين والوطنيين من أبناء شعبنا بتهيئة الأجواء لإنجاحه، وقال: "إن مصلحتنا وقوتنا في وحدتنا، يجب أن تغيب لغة البنادق، وأن تعود اللحمة إلى شطري الوطن، وأن تعود لغة الحوار الجاد على قواعد وأسس وطنية، كل حسب موقعه".

وفي رده على سؤال عن تعامل حركته مع التيار الرافض للحوار، قال: "الرئيس أبو مازن وافـق علـى مسودة الحوار، وهو رأس الهرم في حركة فتح"، وأضاف موضحا: " إذا كان هناك من لا يريد إنجـاح الحوار فأنا أقول إن الذين يريدون النجاح لهذا الحوار والخروج من حالة الانقسام هم أكثر بكثير، وثقلهم أكبر داخل حركة فتح، وبذلك سيكتب بإذن الله النجاح لهذا الحوار، لأنه مصلحة وطنية عليا".

وتابع: "هذه هي نظرة حركة فتح لهذا الحوار، والأخوة في حركة حماس هم إخواننـا، وكـل الفـصائل الفلسطينية تدرك جيدا أن العدو الاستراتيجي لنا جميعا هو العدو (الإسرائيلي)".

صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/١٠/٢٤

١٣. أحمد عبد الرحمن: لا علاقة لحماس بتحديد موعد أي انتخابات سواء رئاسية او تشريعية

رام الله - "وفا": قال أحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي لحركة فتح: إن الوثيقة المصرية تشكل أساساً صالحاً لاستئناف الحوار بين الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية، ومن الضروري جدا أن تتم بلورة وتحديد الخطوط العامة لهذا الحوار وذلك عبر طاولة الحوار التي ستدعو لها الشقيقة مصر الشهر القادم. وأضاف عبد الرحمن، في لقاء له، امس، مع صوت فلسطين : "إن حركة حماس لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بتحديد موعد أي انتخابات في الساحة الفلسطينية سواء أكانت انتخابات رئاسية أو تشريعية"، مؤكدا أن هذه المسألة تحديدا هي من اختصاص السيد الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية.

الأيام، فلسطين ٢٠٠٨/١٠/٢٤

١٤. "لجنة المتابعة" تشترط مشاركة سبعة فصائل جديدة لاجتماع المصالحة الوطنية

دمشق - الوطن محمد ظروف: اشترطت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني الفلسطيني مشاركة سبعة فصائل فلسطينية جديدة في اجتماع المصالحة الوطنية الذي سيعقد في القاهرة يـوم التاسـع مـن نوفمبر القادم. وأكد رئيس اللجنة طلال ناجي في مؤتمر صحفي أمس الاول بدمشق أن لجنـة المتابعـة اسهمت في وضع العديد من الملاحظات على مسودة ورقة العمل المصرية بـشأن موضـوع الحـوار الوطني المرتقب في القاهرة مبينا أن الفصائل الفلسطينية المقترحة للانضمام الى حوار القاهرة هي فـتح الانتفاضة بزعامة العقيد أبوموسى، الحزب الشيوعي الثوري برئاسة عربي عواد، جبهة النضال الشعبي برئاسة خالد عبدالمجيد، جبهة التحرير، ألوية الناصر صلاح الدين، لجـان المقاومـة الـشعبية ولجنـة المبادرة الوطنية برئاسة الدكتور مصطفى البرغوثي، منبثقة عن المؤتمر الوطني الفلسطيني أمس الاول مؤكدة أن حركة فتح ليست عضوا في اللجنة.

الوطن، قطر ٢٠٠٨/١٠/٢٤

١٥. حواتمة: فشل حوار القاهرة سيوصلنا إلى النموذج الصومالي

سمية درويش: اعتبر الأمين العام لـ"الجبهة الديمقراطية" نايف حواتمة في حـوار مـع "الجريـدة"، أن صيغة الدوحة لحل الأزمة اللبنانية بالحوار الشامل تحت رعاية الجامعة العربية، هي الصيغة المثلى لحل أزمة الانقسام الفلسطيني، مؤكدا أنه في حال فشل حوار القاهرة الفلسطيني المقرر انطلاقه في التاسع من نوفمبر المقبل، فإن الفوضى الفلسطينية ستقود الى تكرار النموذج الصومالي، مشددا على أن الحل يبـدأ بانتخابات فلسطينية تشريعية ورئاسية في مهل زمنية محددة، بحيث تجرى على أساس النسبية الكاملـة. وأكد حواتمة ان اي اتفاقات محاصصة ثنائية، ستنتهي بالاقتتال الدموي والاحتراب والمزيد من التشرذم. في اللقاء الاخير مع الاخ محمود عباس في دمشق، اتفقنا على ان يكون الحوار الوطني الشامل طريقـا لانهاء الانقسام وبناء الوحدة الوطنية، وانه لا عودة للاجتماعات الثنائية وصفقات واتفاقات المحاصـصة بين فتح و"حماس.

الجريدة، الكويت ٢٠٠٨/١٠/٢٤

١٦. حماس تنفي دعوتها للفصائل بملاحقة "كتائب حزب الله" وتطالب "الشرق الاوسط" بالاعتذار

غزة: نفى فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس تصريحات نسبتها له صحيفة "الشرق الاوسط " الصادرة في لندن اليوم حول دعوته للفصائل الفلسطينية بملاحقة " كتائب حزب الله" .

وقال برهوم في تصريح صحفي ورد لوكالة معا "أن ما ورد في صحيفة الشرق الأوسط الصادرة في لندن على صفحتها الأولى اليوم الخميس تحت عنوان (حماس تدعو الفصائل الفلسطينية لملاحقة حزب الله) عار عن الصحة تماماً، ولم يرد بالمطلق في سياق تصريحاته لمراسلهم في الضفة الغربية (كفاح زبون).

وقال برهوم ان ما جرى عبارة "عن تأويل مصطنع من قبل التحرير في هذه الصحيفة، و انها ليست هذه المرة الأولى التي تضع فيها هيئة التحرير عناوين مصطنعة لا تمت إلى أصل الحديث بصلة" . وطالب فوزي برهوم من رئاسة التحرير في هذه الصحيفة" الاعتذار عن هذا النشر غير الصحيح، وأن يتحروا الدقة والمهنية في النشر".

وكالة معاً الإخبارية ٢٠٠٨/١٠/٢٣

١٧. حماس: العملية في مدينة القدس رد فعل طبيعي على تواصل العدوان

غزة: قال سامي أبو زهري الناطق الإعلامي باسم حركة حماس في تصريحات صحفية :"إن هذه العملية [عملية الطعن التي حدثت في مدينة القدس المحتلة] تؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بمقاومته بكل أشكالها، وإن كل العراقيل التي يضعها الاحتلال وسلطة رام الله لن تفلح في إجهاض المقاومة"، مشددا على أن هذه العملية تؤكد على "انخراط كل أبناء الشعب الفلسطيني في المقاومة". واعتبر أبو زهري أن إقدام قوات الاحتلال على إطلاق النار المباشر والتنكيل والتعذيب الوحشي بحق منفذ العملية هو "صورة من صور جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال من خلال تنفيذ جرائم الإعدام والتعذيب الميدانية".

صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/١٠/٢٤

١٨. ألوية الناصر: التهدئة مع "إسرائيل" في مهب الريح

غزة - د ب أ: قالت "ألوية الناصر صلاح الدين" في بيان صحفي في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد أحد قادتها "نؤكد أن التهدئة التي بيننا وبين العدو الاسرائيلي في مهب الريح ما لم يلتزم العدو بها".وأضافت "نحن لا نبكي كثيراً عليها (التهدئة مع إسرائيل) بل سيكون لنا موقفاً واضحاً في شأنها ، وأن الشهر الأخير هو آخر فرصة أمام الاحتلال".

الدستور ٢٠٠٨/١٠/٢٤

١٩. قطاع غزة: نجاة ٣ من قادة سرايا القدس من محاولة اغتيال

نجت مجموعة من "سرايا القدس" من محاولة اغتيال تعرضوا لها على يد مجهولين كانوا يستقلون سيارة من نوع "سكودا" بالقرب من دوار بني سهيلا في محافظة خانيونس جنوب قطاع غزة. وقال شهود عيان إن عناصر "سرايا القدس" كانوا يستقلون دراجة نارية أثناء إطلاق النار عليهم، وذكرت مصادر طبية أن المقاوم نائل البريم أصيب بعدة طلقات نارية ادخل على إثرها لقسم العناية المركزة، ووصفت حالته بالخطيرة. ونفت السرايا أن يكون الحادث إشكالا بين عناصر "السرايا"، بل اغتيال لأحد قادتها بالمنطقة الجنوبية.

البيان، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٢٠. ناطق باسم القسام: قرار الاحتلال تجاه أسرى حماس سيعقّد صفقة شاليت

غزة: عدت كتائب القسام أن القرار الإسرائيلي بفرض قيود على ذوي أسرى حماس في الزيارات بدعوى تلكؤ حماس في صفقة الجندي المختطف جلعاد شاليت دليل على حالة الإحباط التي تعيشها تل أبيب، ويزيد قضية شاليط تعقيدا ولن تكون له نتائج ايجابية تجاهها، مؤكدة أن هذه الأساليب لن تبتزهم.
وقال "أبو عبيدة" المتحدث باسم الكتائب تعقيبا على القرار الإسرائيلي "هذا الإجراء الصهيوني هو دليل على الإفلاس وحالة الإحباط التي يعشها الاحتلال".
وأضاف "أبو عبيدة" لوكالة "قدس برس"، "نحن نرى أن هذه جريمة صهيونية بحق الأسرى وعلى كل المعنيين بحقوق الأسرى وحقوق الإنسان التدخل لان الاحتلال بذلك يزيد من المشكلة تعقيدا وهذا لن يؤد إلى أي نتيجة ايجابية بخصوص الصفقة ولن يضغط علينا ويبتزنا من خلال هذه الأساليب الوحشية".
وحول شكوى الاحتلال من أن الوسيط المصري لا يضغط على حركة حماس وتفكيرهم باستبداله بوسيط أجنبي قال المتحدث باسم الكتائب: "هذا أمر يخص الاحتلال، هناك آراء متضاربة داخل الكيان الصهيوني وكل يسعى لإبراز هذه القضية بطريقته الخاصة".
وأضاف "نحن حتى الآن نقول أن الوسيط الوحيد هو الوسيط المصري ما لم يطرأ أي جديد، ونحن من اجل إنجاح هذه الصفقة ومن اجل مصلحة أسرانا تبقى لدينا كل الخيارات مفتوحة ومتاحة".

قدس برس ٢٠٠٨/١٠/٢٣

٢١. أحمد يوسف: رسالة رايس كانت شفهية ونقلها زعيم عربي لـ "مشعل"

غزة: أوضح الدكتور أحمد يوسف، المستشار في وزارة الخارجية بحكومة إسماعيل هنية بغزة، أن الرسالة [الشفهية من وزيرة الخارجية الأمريكية إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل] كانت تحمل "إطراء من رايس لحماس بسبب إدارتها الصارمة لاتفاقية التهدئة .. ونجاحها". وأشار يوسف، في تصريح لـ "قدس برس"، إلى أن الرسالة الشفهية، حملها لخالد مشعل أحد الزعماء العرب الذين شاركوا في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك "حيث سمع إطراء من وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس على حركة حماس في نجاح التهدئة والالتزام فيما تم الاتفاق عليه في القاهرة على الرغم من التجاوزات الإسرائيلية".
وحول انزعاج السلطة الفلسطينية في رام الله من الرسالة الأمريكية، قال القيادي في حماس "هذا طبيعي .. لأنهم (السلطة) يريدون أن تبقى الحركة (حماس) محاصرة، لا يردون أن يسمعوا من طرف كبير مثل الولايات المتحدة أن تقول شيء خارج سياق تكريس العداوة والحصار على حماس" وفق ما يرى.

قدس برس ٢٠٠٨/١٠/٢٣

٢٢. أبو العينين: مخيم عين الحلوة لا يؤوي الارهابيين.. وهناك تضخيم ودعاية كبيرة في الاعلام

أكد أمين سر حركة فتح في لبنان اللواء سلطان ابو العينين خلال لقاء صحافي عقده في مخيم الرشـيدية "ان مخيم عين الحلوة لا يؤوي الارهابيين، وهناك تضخيم ودعاية كبيرة في الاعلام حول ما يجري فـي المخيم". وعن حادثة اول من امس، قال "ان الاشكال الذي وقع فردي وعابر، واننا لن نغطي احدا مهمـا كان انتماؤه، وسنعمل على تسليمه للسلطات اللبنانية". وأعلن "أن التنسيق بين القـوى الامنيـة اللبنانيـة والفلسطينيين جارعلى قدم وساق وفيه مصلحة للفلسطينيين بحماية المخيمات ومنع اي فرد فلسطيني من الاعتداء على السلم الاهلي في لبنان".

وحول السلاح الفلسطيني خارج المخيمات وداخلها، قال أبو العينين ان "موضوع السلاح تم بحثه سابقا على طاولة الحوار اللبناني - اللبناني وان ما يتفق عليه اللبنانيون لن نخرج عنه سواء داخل او خارج المخيمات".

المستقبل، لبنان ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٢٣. ليفني تحدد يوم الأحد موعدا نهائيا لحكومة الائتلاف الإسرائيلية

غزة - عبد القادر فارس: حددت رئيسة الوزراء المكلفة بتشكيل الحكومة تسيبي ليفني يوم الأحد موعدا نهائيا، إما للإعلان عن تشكيل حكومة ائتلافية اسرائيلية جديدة، أو الطلب من رئيس البلاد الدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة. وقالت ليفني لأعضاء حزب كاديما الذي تتزعمه أمس الخميس في تجمع حزبي عقد قرب تل أبيب: "أعتزم أن أزور الرئيس يوم الأحد، إما لأبلغه أن لدي حكومة، أو أننا نريد إجراء انتخابات". ومنح الرئيس شمعون بيريس يوم الاثنين ليفني مهلة جديدة مدتها أسبوعان، بعد أن انتهت المهلة الأصلية لتشكيل الحكومة، وكانت ٢٨ يوما.وتحاول ليفني التي حصلت بالفعل على موافقة مبدئية من حزب العمل، الذي يتزعمه وزير الدفاع ايهود باراك على الانضمام إلى الائتلاف تحت قيادتها، اقناع الحزب الديني المتشدد شاس وحزب ميرتس المسالم بالموافقة ايضا.
وقالت ليفني: "أنا لا أعتزم أن أتباطأ سواء بالنسبة للزمن المسموح به أو اقتراحات "الائتلاف". ويعلم شركاء الائتلاف ذلك، وبحلول يوم الأحد سنطلب منهم اتخاذ قرار".

عكاظ ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٢٤. تل أبيب توافق على نشر أكثر من ٥٠٠ عنصر من قوات الشرطة الفلسطينية في الخليل

تل أبيب ، رام الله - د ب أ ، بترا: أعلنت إسرائيل امس أنها وافقت على نشر قوات من الشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بعد اتفاق جرى الليلة قبل الماضية مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن تل ابيب وافقت على نشر أكثر من ٥٠٠ عنصر من قوات الشرطة الفلسطينية في محافظة الخليل "في مسعى لتعزيز سلطة القانون والحفاظ على الأمن العام".
وأشارت الإذاعة إلى أن هذا ما اتفق عليه خلال الاجتماع باشتراك رئيس الإدارة المدنية في الضفة الغربية البريغادير يواف مردخاي وقائد قوات الجيش في الضفة البريغادير نوعام تيبون ورؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وسيحدد الجانبان - وفق الإذاعة - بعد عدة أيام موعد الشروع في تنفيذ الخطة الأمنية على أن تبدأ في جنوب جبل الخليل وفي القرى المحيطة بمدينة الخليل. ونشرت السلطة الفلسطينية في الشهور الاخيرة عناصر امنية في نابلس وجنين لتثبيت الامن.

الدستور ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٢٥. قائمة اسرائيلية بالمستهدفين من "حزب الله"

ذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية امس أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي قام بصياغة قائمة بعشرات المسؤولين الأمنيين السابقين المعرضين لان يكونوا اهدافا لهجمات "حزب الله".
وقالت الصحيفة - فى تقرير اوردته على موقعها على شبكة الإنترنت إنه تم اعداد القائمة ردا على تهديدات "حزب الله" للانتقام من اغتيال احد عناصرها عماد مغنية فى شباط (فبراير) الفائت والذى تتهم المنظمة اسرائيل باغتياله.
ونقلت الصحيفة عن مصدر امني قوله "إنه عقب الإغتيال دعا مكتب مكافحة الإرهاب المنبثق عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي إلى عقد سلسلة من الإجتماعات حول رد حزب الله المحتمل وحضرها ممثلون

من كافة الوكالات الاستخباراتية (الشين بيت) والموساد والاستخبارات العسكرية ووزارة الخارجية والشرطة" .
وأضافت الصحيفة أن الإجتماعات تمخضت عن قرار بضرورة ان تصيغ كل وكالة امنية قائمة بكبار المسؤولين السابقين الذين ربما يتعرضون للاغتيال.

المستقبل،لبنان ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٢٦. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: سورية جادة بالسلام

الناصرة- برهوم جرايسي: نشرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس تقريرا جديدا معدلا لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية يقول إن سورية جادة في العملية السلمية بنواياها لتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل، في حين ان تقديرات الجهاز ذاته كانت حتى قبل عدة اشهر تقول إن سورية معنية بإجراء مفاوضات من أجل فتح قنوات اتصالات مع دول الغرب.
وحسب تقديرات الجهاز الاستخباراتي الإسرائيلي، فإن سورية مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام، إلا أن القادة السوريين يجرون مباحثات من دون ضغط زمني، وعلى الأغلب فإنهم لن يقبلوا بالتوقيع على اتفاق لا يشمل انسحابا إسرائيليا إلى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وهو الشرطة الذي أصر عليه الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

الغد، الاردن ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٢٧. مرشح بلدية القدس يتعهد بإقامة حي استيطاني في احدى ضواحي المدينة

القدس المحتلة: تبنى المرشح العلماني لرئاسة بلدية الاحتلال في القدس نير بركات مطالب عتاة اليمين الصهيوني، متعهداً بإقامة حي استيطاني جديد في بلدة عناتا إحدى ضواحي القدس. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس، عن بركات الذي يحظى بدعم حزبي "العمل" و"إسرائيل بيتنا"، قوله خلال جولة في البلدة الجمعة الماضي "في عناتا ستتم إقامة حي يهودي جديد". واعتبرت الصحيفة أن هذا الموقف سيشكل تصعيداً بشأن الاستيطان في المدينة.
وقالت إن مخطط الحي الاستيطاني المسمى "شاعر همزراح" يهدف إلى إنشاء تواصل جغرافي استيطاني بين القدس ومستعمرة "معاليه أدوميم"، شرق القدس، وفي المقابل سيمنع تواصلا جغرافيا فلسطينيا بين مدينتي رام الله وبيت لحم. ووضع المخطط نشطاء في اليمين الصهيوني وعلى رأسهم جمعة "إلعاد" التي تضع مخططات استيطانية في القدس. وأشارت "هآرتس" إلى أن بركات بدأ مؤخراً إطلاق تصريحات يمينية ونشر بيانا يعلن من خلاله معارضته "لتقسيم القدس".

الخليج ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٢٨. "إسرائيل" تنشر ٣ آلاف كلب على حدودها مع مصر

رفح (مصر) - د ب ا: قامت اسرائيل بنشر نحو ثلاثة آلاف كلب على الحدود المصرية - الاسرائيلية في سيناء التي يكثر فيها تسلل الافارقة. وقال شهود عيان ان عملية نشر الكلاب تركزت في منطقة وسط سيناء ، حيث يوجد الرادار الاسرائيلي الجديد الذي تسلمته إسرائيل من أمريكا.

الدستور ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٢٩. مقتل مستوطن وجرح آخر طعنا في القدس المحتلة

القدس المحتلة- وكالات: قتل، أمس، مستوطن إسرائيلي طعنا بالسكين، وأصيب آخر بجروح وصفت بالخطيرة ، بمستوطنة "جيلو" جنوبي القدس المحتلة على يد مقاوم فلسطيني، وفي حادث آخر أصيب

إسرائيليان في إطلاق نار بمحطة وقود في مدينة قلنسوة داخل الأراضي المحتلة عـام ١٩٤٨. وقالـت مصادر طبية إسرائيلية إن الشاب جرح إسرائيليا آخر قبل أن يصاب هو بجراح متوسطة بعد أن أطلـق شرطي الرصاص عليه.

صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٣٠. الاحتلال يمنع صلاة الفجر في الأقصى

القدس المحتلة - بترا ، د ب أ: منع جنود الاحتلال الإسرائيلي المصلين امس من دخول المسجد الأقصى لاداء صلاة الفجر، واشترطت تسليم بطاقات هوياتهم للجنود للسماح لهم بالعبور. وقال شهود عيان أن جنود الاحتلال اشتبكوا مع المصلين الذين رفضوا تسليم هوياتهم.

الدستور، ٢٠٠٨/١٠/٢١

٣١. العثور على جثة فتى فلسطيني في حي للمتدينين اليهود في القدس

القدس المحتلة - وكالات: عثرت سلطات الاحتلال على جثة فلسطيني في حي للمتدينين اليهود بمدينة القدس المحتلة. وقد تضاربت الأنباء بشأن هوية الشاب القتيل، حيث ذكرت مصادر إسرائيلية أنه شاب في الـ ٣٥ من عمره، في حين وصفته مصادر فلسطينية بأنه صبي متخاف عقليا من إحدى قرى رام الله اعتدى عليه متطرفون يهود قبل يومين عندما دخل الحي عن طريق الخطأ إذ بدت آثار ضرب مبرح على رأسه.

صحيفة فلسطين، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٣٢. مؤسسة الاقصى تتصدى لمخطط إسرائيلي لتحويل مسجد إلى ملهى ليلي في يافا

رام الله - عبد الرؤوف أرناؤوط: أكدت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أنها لن تسمح لأية جهة إسرائيلية، بتحويل مسجد قرية سلمة بيافا إلى ملهى ليلي، مشددة على أنها ستتخذ جميع الإجراءات وتعتمد كل الوسائل المشروعة لمنع ذلك. وذلك على إثر اقتراح بذلك قدمه مرشح الليكود للمجلس البلدي في تل أبيب أرنون جلعادي كجزء من دعايته الانتخابية.

الوطن، السعودية، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٣٣. لجنة فلسطينية توقد "شعلة كسر الحصار" من غزة إيذانا بتصعيد فعالياتها

غزة: أوقد جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار مساء الخميس شعلة "كسر الحصار" التي انطلقت من غزة للعواصم العربية والإسلامية والأجنبية إيذانا بتصعيد الفعاليات الشعبية حتى إنهاء الحصار الإسرائيلي. وقال خلال مؤتمر صحفي "إن هذه الشعلة رسالة للعالم بأن شعبنا صابر وصامد ومصر على كسر الحصار واستعادة حقوقه المسلوبة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

القدس، فلسطين، ٢٠٠٨/١٠/٢٣

٣٤. الاحتلال يجرف مجمع سكني داخل أكبر محمية طبيعية في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧

القدس المحتلة - وكالات: أفاد شهود عيان، أن بلدوزرات إسرائيلية قامت بتجريف أراض في محيط تجمع سكاني داخل محمية العمرة التي عزلها جدار الضم والتوسع العنصري، جنوب غرب مدينة جنين، شمال الضفة الغربية، يضم خمس عائلات فلسطينية يصل عدد أفرادها إلى ٢٧ فردا، تمهيدا لبناء جدار يعزل هذا التجمع عن محيطه. وتعتبر محمية العمرة أكبر محمية طبيعية في الأراضي المحتلة عام

١٩٦٧، وكان من المفترض أن يتم نقل المسؤولية عنها لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية إلا أن "إسرائيل" تنصلت من هذا الالتزام.

صحيفة فلسطين، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٣٥. سلطات الاحتلال تفرج عن الأسيرة عطاف عليان

رام الله: افرجت سلطات الاحتلال، عن الأسيرة عطاف عليان من رام الله، التي أكدت أثناء عودتها لبيتها أنها تعيش لحظات فرح ممزوجة بالألم كونها تركت خلفها أسيرات عاشت معهن لحظات أمل وألم. فيما يذكر أن عليان أمضت في سجون الاحتلال ١٤ عاما على أربعة اعتقالات، خاضت خلال اعتقالها ما يقارب من ٢٠ اضرابا مفتوحا عن الطعام وأكثره ٤٠ يوما متتاليا تم الافراج عنها على اثره. كما أن الأسيرة المحررة هي زوجة الاسير وليد الهودلي الموجود في معتقل النقب، ولديها طفلة اسمها عائشة كانت بصحبة والدتها في سجون الاحتلال.

وكالة سما، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٣٦. الاحتلال يعتقل ١٢ فلسطينيا في الضفة الغربية

رام الله - وليد عوض: اعتقلت قوات الاحتلال امس ١٢ فلسطينيا في حملة دهم وتفتيش لعدة مناطق بالضفة الغربية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية، أن الجيش اقتحم العديد من مناطق الضفة الغربية حيث تركزت حملة الاعتقالات في مدن قلقيلية وبيت لحم والخليل.

القدس العربي، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٣٧. وزارة شؤون الأسرى تحذر من إقرار الاحتلال قوانين تحرم أهالي الأسرى زيارة أبنائهم

رام الله - وفا: حذرت وزارة شؤون الأسرى، امس، من إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إقرار إجراءات قانونية وقضائية لحرمان آلاف المعتقلين الفلسطينيين من زيارة ذويهم بشكل جماعي. وأشار مدير دائرة الإحصاء في الوزارة عبد الناصر فروانة، إلى أن المعطيات والإحصائيات تشير إلى أن قرابة نصف ذوي المعتقلين الذي يقارب عددهم ٩٥٠٠ محرومون من الزيارات بشكل فردي وجماعي والباقي يتزاورون ضمن جدول غير منتظم، وحتى تلك الزيارات فيما لو تمت فإنها تشكل رحلة معاناة طويلة لذوي الأسرى يتعرضون خلالها لأشكال عديدة من الإهانة والإساءة المعنوية والممارسات الاستفزازية وأحيانا للتنكيل والاعتداء الجسدي.

الأيام، فلسطين، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٣٨. أم جبر الفلسطينية تلتقي ابنها بالتبني سمير القنطار لأول مرة من دون قضبان وحواجز

بيروت: للمرة الأولى عانقت الوالدة الفلسطينية ام جبر وشاح ابنها اللبناني سمير القنطار الذي كان معتقلاً في السجون الاسرائيلية، ومعها ابنها جبر الذي تقاسم معه زنزانة واحدة لعشر سنوات. وبعد لقائها سمير، التقت عدداً من الأسرى اللبنانيين، الذين سبق أن زارتهم في السجون الإسرائيلية.

الحياة، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٣٩. التماس للمحكمة العليا ضد قرار إسرائيلي برفض منح الجنسية لشاب من القدس

تل ابيب: ذكرت صحيفة هآرتس أن ايمن ابو سرحان من سكان القدس الشرقية قدم التماساً الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار وزارة الداخلية عدم اعطائه جنسية بسبب عدم معرفته باللغة العبرية.

القدس، فلسطين، ٢٠٠٨/١٠/٢٣

٤٠. المطالبة بالإفراج عن ١١ صحافياً من سجون الضفة الغربية وقطاع غزة

غزة - سمير حمتو: طالب منتدى الاعلاميين الفلسطينيين وكتلة الصحفي الفلسطيني بالإفراج الفوري عن أحد عشر صحافيا وإعلاميا معتقلين لدى الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، واعتبرتا استمرار اعتقالهم تعطيلاً لجهود الحوار الفلسطيني - الفلسطيني لإنهاء الانقسام.

الدستور، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤١. الإحصاء المركزي: ازدياد نسبة التجمعات المتضررة من الجدار العنصري بـ ١٥%

رام الله - وفا: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، امس، عن نتائج مسح أثر الجدار العنصري على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للتجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية. وبينت النتائج أن عدد التجمعات التي مر الجدار من أراضيها بلغ ١٧١ تجمعا سكانيا مع نهاية شهر حزيران ٢٠٠٨، بينما كانت ١٤٩ تجمعا نهاية أيار ٢٠٠٥. كما أشارت البيانات إلى أن مساحة الأراضي المصادرة منذ بناء الجدار حتى نهاية شهر حزيران ٢٠٠٨، والتي تم بناء الجدار وملحقاته عليها قد بلغت حوالي ٤٩٢٩١ دونما، تركز معظمها في منطقة شمال الضفة. أما فيما يتعلق بمساحة الأراضي المعزولة خلف الجدار، فقد بلغت حوالي ٢٧٤٦٠٧ دونمات، تركز معظمها في منطقة وسط الضفة الغربية. مع ملاحظة أن معظم الأراضي التي تم عزلها ومصادرتها كانت تستخدم سابقا لأغراض زراعية. وبالنسبة لتهجير السكان بسبب الجدار، تبين أن مجموع الأسر التي هجرت بكاملها من التجمعات التي مر الجدار من أراضيها، قد بلغ عددها ٣٨٨٠ أسرة مع نهاية شهر حزيران ٢٠٠٨، في حين كان عددها ٢٤٤٨ أسرة منذ بناء الجدار حتى نهاية شهر أيار ٢٠٠٥. ومن جهة أخرى، بينت نتائج المسح أن مجموع المنشآت الاقتصادية التي تم إغلاقها منذ البدء ببناء الجدار حتى نهاية شهر حزيران ٢٠٠٨، بلغ ٣٥٥١ منشأه، بينما بلغ عددها ١٧٠٢ منشأة منذ بناء الجدار حتى نهاية شهر أيار ٢٠٠٥. وبينت النتائج أن ٩٦ تجمعاً سكانياً من إجمالي عدد التجمعات التي مر الجدار من أراضيها قد أقيم على هذه الأراضي طرق التفافية. وفيما يتعلق بالمستوطنات، تبين أن هناك ٩٢ تجمعاً سكانياً من إجمالي عدد التجمعات التي مر الجدار من أراضيها، أقيمت على أراضيها مستوطنات. وعلى صعيد المساعدات الإنسانية أشارت النتائج إلى أن ١٠٧ تجمعات سكانية تلقت مساعدات خلال الـ ١٢ شهراً الماضية، وتوزعت هذه التجمعات بواقع ١٠ تجمعات سكانيةً خلف الجدار، و٩٧ تجمعاً سكانياً خارج الجدار.

الأيام، فلسطين، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤٢. البنك الدولي يحذر من انهيار الاقتصاد الفلسطيني نتيجة القيود الإسرائيلية

أ ف ب: أعلن البنك الدولي أمس أن اقتصاد الضفة الغربية يعاني بشدة، رغم زيادة المساعدات الدولية، من النقص الخطير في الاستثمارات الذي يعود لعدة عوامل أهمها القيود الإسرائيلية على حرية الحركة محذراً من انهياره. ويأتي تقرير البنك بعد عام من إعادة إطلاق "إسرائيل" والفلسطينيين محادثات السلام في مؤتمر أنابوليس. كما يأتي بعد اقل من عام من تعهد الجهات المانحة بتقديم أكثر من سبعة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات للمساعدة على إقامة دولة فلسطينية. وقد تبين أن إجمالي الناتج المحلي انخفض في العام ٢٠٠٧ بنسبة ٤٠% عن ذروته في ١٩٩٩، في إشارة إلى العام الذي سبق الانتفاضة الفلسطينية. وذكر التقرير أن الاستثمارات العامة توقفت بشكل شبه نهائي خلال العامين الماضين، فيما بقيت الاستثمارات الخاصة في حالة ركود بعد أن سجلت انخفاضا بنسبة ١٥% في الفترة بين ٢٠٠٥ و٢٠٠٦. أما بالنسبة للقيود الإسرائيلية فقد ذكر التقرير أن الحكومة الإسرائيلية تسيطر على ٣٨% من الأراضي لخدمة المستوطنات والأهداف الأمنية. مبيناً أن هذه القيود ازدادت مع ارتفاع عدد المستوطنين

في الضفة الغربية، خصوصا في القدس الشرقية بنسبة ٣,٤٤% في الأعوام الأربعة الماضية، حيث وصل عددهم نحو ٤٦١ ألف شخص. مشيرا أيضاً إلى زيادة عنف المستوطنين في المناطق الفلسطينية، بما في ذلك اقتلاع الأشجار والتعدي على المنازل والبنية التحتية مما أدى إلى "زعزعة الأمن الذي أدى بدوره إلى تعثر الاستثمار الفلسطيني في المنطقة".

البيان،الامارات، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤٣. الاحتلال يعرقل مشاركة خبراء دوليين في مؤتمر للصحة النفسية في غزة

غزة - حامد جاد: أعلن مدير برنامج غزة للصحة النفسية أحمد أبو طواحين أن سلطات الاحتلال منعت مشاركين أجانب من حضور مؤتمر دولي يعتزم المركز عقده في مدينة غزة في نهاية الشهر الحالي. حيث رفضت منح ١٢٠ مشاركا دوليا من خبراء الصحة النفسية تصاريح للمشاركة في المؤتمر الذي استمر التحضير له ما يقارب السنة.

الغد، الاردن، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤٤. تصميم فلسطيني لإنجاح مشروع القدس عاصمة للثقافة العربية

الناصرة - وديع عواودة: يواصل الفلسطينيون استعداداتهم لإنجاح إعلان "القدس عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٩" رغم ظروف الاحتلال للمدينة. وفي هذا الصدد أكد مدير المشروع أحمد داري أن الفلسطينيين مصممون على إنجاح المشروع رغم ضيق الوقت وواقع الاحتلال ومراهنة "إسرائيل" على فشله. وشدد على أن الحدث يشكل تظاهرة ثقافية، منوها إلى أنه سيشمل نشاطات على مدار العام القادم في القدس وسائر الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي ٤٨ والشتات.

الجزيرة نت، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤٥. المنتخب الكروي الفلسطيني يخوض أولى مبارياته على ملعب وطني دولي

لندن - علي الصالح: لاول مرة منذ قيام السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، يلعب المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، بعد غد مباراة على ارضه وعلى ملعب وطني ذي مستوى دولي. ونقل عن المتحدث باسم الفيفا بيكا اودرويزولا القول أن "من المهم بالنسبة للفيفا ان يكون بمقدور المنتخبات ان تلعب مباريات العودة على ملاعبها". وستجري هذه المباراة الافتتاحية للملعب، التي ستكون ودية مع المنتخب الاردني على ملعب الرام الواقع بين شمال القدس الشرقية وجنوب مدينة رام الله، وسيحضرها الى جانب رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب، جوزيف بلاتر رئيس اتحاد الكرة الدولي (فيفا) ومحمد بن همام رئيس اتحاد الكرة الاسيوية. كما سيفتتح بلاتر ملعبا اخر في بلدة البيرة المتاخمة لمدينة رام الله، يطلق عليه اسم ماجد الاسعد.

الشرق الأوسط ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤٦. الرجوب: لن أقبل باقامة أي مباراة دولية بيتية خارج الاراضي الفلسطينية

رام الله: قال رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب أنه لن يقبل بعد السادس والعشرين من الشهر الحالي باقامة أي مباراة دولية للفرق او المنتخب الفلسطيني خارج الاراضي الفلسطينية.

وكالة سما، ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤٧. الأردن: أمن الدولة تخلي سبيل عنصرين من حماس بكفالة

عمان: أخلت محكمة امن الدولة الأردنية أمس سبيل متهمين اثنين في قضية عرفت باسم "خلية حماس"، التي وجهت الاتهامات فيها الى خمسة أشخاص أتهموا ب "تجنيد عناصر قتالية لمصلحة الحركة وتصوير مواقع عسكرية أردنية، فضلا عن تصوير السفارة "الاسرائيلية" بعمان وشركة أمريكية بحسب لائحة الاتهام".

والمفرج عنهما هما، محمد ربيع خواجا وطالب حسن أبو عبدالله اللذان كان مدعي عام "أمن الدولة" أسند اليهما وإلى ثابت أبو الحاج، عزام حلمي، سليم الحوساني تهم "الاستحصال على أشياء ومعلومات يجب ان تبقى سرية حرصا على سلامة البلاد". وأجلت "أمن الدولة" للمرة الرابعة إصدار حكمها على المتهمين إلى وقت لاحق، ولم يكشف المحامي حكمت الرواشدة وكيل المتهمين تفاصيل كفالة أثنين منهم.

وفي حال ثبوت التهمة بحق المتهمين فإن عقوبتهم تصل إلى الحبس بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما.

الخليج ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤٨. مبارك رداً على بيريز: المبادرة العربية غير قابلة للتفاوض

شرم الشيخ - صلاح متولي، سوسن أبو حسين: قال الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز انه يقبل بروح المبادرة العربية للسلام مع التحفظ على بعض بنودها. وقال "إن السلام لم يكن أبدا ممكنا في السنوات الماضية مثلما هو الآن، ومن الخطأ أن نضيع هذه الفرصة"، وأضاف "إن مفتاح تقدم عملية السلام في يد الرئيس حسني مبارك، الذي يستطيع أن يقودنا إلى وضع جديد". لكن الرئيس المصري حسني مبارك رد عليه قائلاً "إن المبادرة العربية غير قابلة للتفاوض" معرباً عن تطلع مصر لـ"أن تمضي الحكومة الاسرائيلية الجديدة في التفاوض مع السلطة الوطنية الفلسطينية بدون إبطاء للتوصل إلى اتفاق سلام يتعامل مع كافة موضوعات الحل النهائي ويقيم الدولة الفلسطينية المستقلة".

وقال مبارك، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع بيريز عقب مباحثات جرت بينهما في المقر الرئاسي بمنتجع شرم الشيخ، "إن مشاوراتنا تركزت على القضية الفلسطينية من خلال محورين، هما دفع مفاوضات السلام بين السلطة الوطنية الفلسطينية و"إسرائيل" وتثبيت التهدئة في غزة ورفع الحصار عن سكان القطاع". وعما إذا كان عدم الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط، يعني أن مصر فشلت، قال مبارك: "لم نفشل، إذا كان هناك فشل فهو من الجانب الآخر، لا تعير الفشل لنا، إننا نبذل أقصى الجهود، والجانب الإسرائيلي يعلم ذلك تماما".

وفي ما يتعلق بمدى قبول "إسرائيل" المبادرة العربية، قال بيريز: "إنني لم أحدد ملامح أساسية أو عامة بالنسبة لقبول المبادرة، وهناك صعوبات مع الفلسطينيين"، وعلق مبارك قائلا، إن المبادرة صدرت عن القمة العربية، وتقول "إنه إذا حصل سلام كامل فإن الدول العربية كلها ستتعامل مع "إسرائيل" بعلاقات طبيعية جدا"، بمعنى أن التعاون في كل المجالات لن يكون عليه قيد أبدا. وأضاف أنه "لا بد من فهم المبادرة، فهي ليست مبادرة للتفاوض، وإنما إذا تم الوصول إلى حل بالنسبة للقضية، فتكون الدول العربية ملزمة طبقا لهذه المبادرة بإقامة علاقات طبيعية" مع الإسرائيليين.

وعما ستضيفه المفاوضات الجماعية في ما لم تنجح فيه المفاوضات الثنائية، قال بيريز "قبل كل شيء لقد تطرقت في مسألة المحادثات الجماعية أو الثنائية إلى أن لها هدفا"، مشيرا إلى أن المبادرة العربية في أساس الأمر تدعو إلى وضع نهاية مهمة للصراع بصورة أساسية، موضحا أن المفاوضات مع الفلسطينيين تطرقت إلى مسألة الحدود والرعاية الاقتصادية". وأضاف أن ما هو مهم هو ما يتعلق بتحقيق الهدف بالنسبة للفلسطينيين، مشيرا إلى "أننا نجري مفاوضات مع الفلسطينيين، ولم يتم حل كل المشكلات، ولكن الخلافات في الرأي قد تقلصت تماما"، معربا عن ثقته في أن من الممكن تحقيق الهدفين في وقت واحد.

وعن حديث إسرائيل عن فاعلية المفاوضات الجماعية عن مثيلتها الثنائية، قال مبارك: "إن المبادرة العربية ليس بها بند يعطي دورا للدول العربية للتفاوض كلها جماعية، وإنما تقول إذا تم حل النزاع في الشرق الأوسط، فعلى الدول العربية أن تقوم بعلاقات طبيعية مع "إسرائيل". وعلق بيريز قائلا: "إن "إسرائيل" تريد السلام مع كل الدول العربية، والسلام ليس عدوا لنا، وهناك مشكلة محددة مع إيران، والمشكلة ليست مع "إسرائيل" إنما في سيطرة شعب على شعب آخر أو شعوب أخرى". وردا على سؤال حول الاقتحام المتكرر لساحة المسجد الأقصى والحصار المفروض على قطاع غزة وإغلاق المعابر والمواجهات الأخيرة في عكا، قال بيريز: "كنت في عكا، والتقيت مع قادة المسلمين هناك، ولا بد أن أقول إن الجانبين، اليهودي والعربي، لا يرغبان في هذا، وإن السكان هم أيضا مواطنون إسرائيليون لهم كل الحقوق". وبالنسبة لقضية المستوطنات، قال: "إننا أمام مشكلة.. لقد أخلينا حوالي ٣٠ مستوطنة، ووجدنا صعوبة كبيرة بعد أن نفذنا هذا.. وأخلينا مستوطنات بالقوة لإثبات حسن النية، كما أننا نفكك عددا ليس بقليل من المستوطنات.. وفي السلام ننفذ ما نعد به".

الشرق الأوسط ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٤٩. مكاتب مقاطعة "إسرائيل" في سوريا تدعو إلى رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني

دمشق: طالب المؤتمر الواحد والثمانون لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة "إسرائيل"، المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والسماح بوصول المساعدات والأغذية والأدوية إليه، وأكد على ضرورة التمسك بمبادئ وأحكام المقاطعة العربية ضد الكيان الصهيوني. وجدد المؤتمر، في بيان له في ختام أعماله، أمس، دعمه ومساندته الحازمة لحق سوريا في استعادة الجولان المحتل، وأكد على دعمه وتضامنه الكامل مع لبنان في مطلبه العادل بانسحاب "إسرائيل" من باقي الأراضي اللبنانية المحتلة ووجه التحية لصمود الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة للعدوان الإسرائيلي الغاشم. وفي تصريحات له، اعتبر العميد الركن عباس بدر عباس مدير المكتب الإقليمي السوري لمقاطعة "إسرائيل" أن استمرار انعقاد مؤتمرات المقاطعة هو مؤشر إيجابي مهم جداً على تمسكنا بحقوقنا.

الخليج ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥٠. الأسد يشدد على ضرورة حل قضايا المنطقة حزمة واحدة

دمشق - يوسف كركوتي: بحث الرئيس السوري بشار الأسد أمس، مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي خافير سولانا العلاقات الثنائية السورية الأوروبية، إضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية، والدور الأوروبي المفترض في دعم جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط. وكان سولانا اكد دعم الاتحاد الأوروبي للمفاوضات السورية الإسرائيلية غير المباشرة، ومرحبا بإقامة علاقات دبلوماسية بين سوريا ولبنان. في سياق متصل، أكد الأسد خلال لقائه سايمون ماكدونالد، مستشار رئيس الوزراء البريطاني، أن المسائل في منطقة الشرق الأوسط متداخلة ولا بد من معالجتها ككتلة واحدة. وأعرب الجانبان عن أملهما في أن تكون الإدارة الجديدة في أمريكا أكثر تصميماً على تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

الخليج ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥١. وزير الإعلام السوري: خيارات عديدة لتحرير أرضنا المحتلة

دمشق: أكد وزير الإعلام السوري محسن بلال أن لدى بلاده خيارات عديدة لتحرير أرضها المحتلة واستعادة حقوقها المشروعة. وقال بلال، أمس، إن سوريا التي اعتمدت الحوار سبيلاً لتحقيق السلام

خياراً لها لن تنتظر الحوار إلى ما لا نهاية. وجدد موقف سوريا بإدانة الإرهاب بكل أشكاله ودعوتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٨٥ لعقد مؤتمر دولي لتعريف الإرهاب والتفريق بينه وبين المقاومة. ونوه الوزير السوري بضرورة عدم الربط بين الإرهاب والإسلام، لأن الإرهاب لا دين له، والإسلام دين محبة وتسامح وحرية واحترام، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس الإرهاب المنظم بحق الشعب الفلسطيني وتهدد أمن واستقرار المنطقة.

الخليج ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥٢. "معاريف": السوريون جادون في التوصل لاتفاق سلام مع "إسرائيل"

القدس المحتلة - حسن مواسي: أكدت تقارير أمنية إسرائيلية صادرة عن جهاز الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي (أمان)، أن دمشق معنية بتحقيق السلام مع تل أبيب، وخصوصا مع انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش. ونشرت صحيفة "معاريف"، في عددها الصادر امس، تقييمات للأجهزة الأمنية (أمان) تشير الى أن الرئيس السوري بشار الأسد يطمح بالتوصل الى سلام مع "إسرائيل"، مشيرة في الوقت ذاته أن هذا التفاؤل يسود مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية.

الدستور ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥٣. الرئيس اليمني: خلية أبو الغيث على اتصال مباشر بمكتب أولمرت

صنعاء - نبيل الأسيدي، غمدان اليوسفي: أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن خلية أبو الغيث الإرهابية المرتبطة بجهات استخباراتية إسرائيلية التي ضبطت في اليمن، كانت على اتصال مباشر بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت. ولم يدل الرئيس صالح في حوار مع القناة المصرية بأية تفاصيل أخرى. وفي السياق ذاته، أفادت صحيفة الجيش اليمني أن أجهزة الأمن استكملت التحقيقات مع أفراد خلية أبو الغيث، وأنها بصدد إحالة ملف القضية إلى النيابة الجزائية تمهيداً لمحاكمة أفرادها. وقالت المصادر الأمنية إن أفراد الخلية أدلوا باعترافات تفصيلية حول نشاطهم، مشيرة إلى أنها هي ذات الخلية التي اعتقل أعضاؤها الشهر الماضي التابعة لما يسمى بتنظيم الجهاد الإسلامي في اليمن.

عكاظ ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥٤. قطر: الشعب الفلسطيني نموذج للحرمان والمعاناة

نيويورك – قنا: أكدت دولة قطر أن الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية يأتيان في مقدمة النزاعات التي بات من الضروري والملح العمل على التوصل لحل شامل ونهائي وعادل لها لاسيما في ضوء التدهور المستمر والمتسارع الذي تشهده الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. جاء ذلك في كلمة دولة قطر التي ألقاها السيد طلال فرحان العنزي السكرتير الاول بادارة المراسم بوزارة الخارجية عضو وفد دولة قطر المشارك في الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للامم المتحدة امام اللجنة الثانية حول البند ٣٨ تحت عنوان "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وللسكان العرب في الجولان المحتل على مواردهم الطبيعية". وقال العنزي، ان القضية الفلسطينية تشكل نموذجا يجسد معاناة شعب حرم من حقوقه السياسية والاقتصادية معا فمنذ نشأة الامم المتحدة وقضية فلسطين لاتزال مدرجة على جداول أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

الوطن، قطر ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥٥. جامعة الأزهر: الحركة الصهيونية والدولة الإسرائيلية تعيشان أزمة هوية حقيقية

القاهرة - إسلام محمد: أكد الدكتور محمد محمود أبوغدير أستاذ الدراسات الصيهونية بجامعة الأزهر أن الإسرائيليين الحاليين لا علاقة لهم بالأسباط القدامى وأنهم خليط من البشر نشأ بينهم الكثير من الأزمات ليس أهمها أزمة الهوية بل هناك أزمات أخرى مثل عدم التجانس الاجتماعي والثقافي وأزمة التوتر في الحياة اليومية. وأوضح في كتابه الجديد الذي حمل عنوان الشخصية الإسرائيلية بين العالمية والخصوصية أن قيام الدولة الصهيونية غير في الشخصية اليهودية وفي سلوكياتها وتصرفات الإنسان اليهودي في الداخل والخارج، وأننا نقف الآن أمام إنسان يهودي يختلف في الكثير من الجوانب عن أي يهودي آخر يعيش في الخارج.

الشرق، قطر ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥٦. لجنة الصليب الأحمر تحذر من وضع صحي مقلق في غزة

فلسطين المحتلة: حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، من وضع صحي "مقلق" في قطاع غـزة المحاصر، حيث لم يعد مئات المرضى يتلقون العناية الطبية التي يحتاجون إليها. وأوضحت في بيان ان استيراد المواد الطبية الأساسية تقلص الى الحد الأدنى الممكن بسبب عدم التعاون بين السلطة الفلسطينية في غزة ورام الله. كما أدى إضراب ينفذه موظفو القطاع الصحي الى تراجع العمليات الجراحية بنـسبة ٤٠% وحركة الدخول الى المستشفيات بنسبة ٢٠%. واشار الصليب الأحمر أخيرا الى ان حركة دخول المرضى المصابين إصابات بالغة القادمين من غزة الى مستشفيات "إسرائيل" والضفة والاردن تراجعـت الى النصف في الأشهر الماضية. وأوضحت ايلين دالي منسقة نشاطات اللجنة الدولية للصليب الأحمـر في غزة أن قلة التعاون بين السلطات الفلسطينية كان لها "تأثير كبير".

الخليج ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥٧. وزارة الخارجية البريطانية تخرج ٢١ طالباً من غزة.. والعشرات ينتظرون

ذكرت **الشرق الأوسط ٢٠٠٨/١٠/٢٤** عن مراسلتها من لندن مينا العريبي: القنصلية البريطانية استطاعت اخراج ٢١ طالبا بعد التعهد بنقلهم من غزة الى الحدود الأردنية على مسؤوليتها، الا انها تعمل من أجل اخراج المزيد من الطلاب الحاصلين على المنح في بريطانيا.

وأضافت **الحياة ٢٠٠٨/١٠/٢٤** أن وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بل برامل أشاد بشجاعة ٢١ طالباً وطالبة من قطاع غزة تولت الحكومة البريطانية إخراجهم من القطاع للالتحاق ببعثاتهم الدراسية في المملكة المتحدة

٥٨. نائب رئيسة البرلمان الأوروبي الى غزة ضمن وفد لكسر الحصار

لندن، بارعة علم الدين: شددت نائب رئيسة البرلمان الأوروبي لويزا مورغانتيني على آثار الحصار الإسرائيلي التدميرية على قطاع غزة، مشيرة الى أنها ستكون ضمن الوفد البرلماني الأوروبي الذي ينوي زيارة القطاع قريباً للاطلاع على آثار الحصار. ودعت مورغانتيني خلال اتصال هاتفي اجرته مع رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، الى ضرورة فك الحصار عن مليون ونصف المليون إنسان يقطنون في القطاع في وضع مأسوي صعب جداً، مشيرة إلى أن الحصار مخالف للقوانين الدولية.

الحياة ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٥٩. دعوة لأساتذة جامعات لتجهيز سفينة لنقل طلبة قطاع غزة المحاصرين

ألفت حداد: دعا الدكتور تاكس بوليتس – الأمين العام لاتحاد الجامعات اليونانية، والدكتور تاسوس كوراكيس – الأستاذ المشارك بجامعة أرسطو اليونانية، أساتذة الجامعات في اليونان والدول الأوروبية لتجهيز سفينة لكسر الحصار عن قطاع غزة تقوم بنقل الطلبة العالقين إلى أماكن دراستهم في دول العالم.

عرب٤٨ ٢٠٠٨/١٠/٢٣

٦٠. الأكاديمية الملكية السويدية تمنح جائزتها للفنون الجميلة لفنانة فلسطينية

كوبنهاجن:عصام واحدي: منحت الأكاديمية الملكية السويدية في العاصمة استوكهلم جائزتها السنوية للفنون للفنانة الفلسطينية منى حاطوم التي كانت انطلاقتها الفنية من بريطانيا في مجال الفنون الجميلة وقد عرضت أعمالها في أماكن مختلفة من العالم وجاء التقدير الذي حصلت عليه كدليل على الأثر الذي تركته أعمالها الفنية.

الوطن، السعودية ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٦١. مسودة اتفاق القاهرة

د. عبد الستار قاسم

قرأت نص مسودة مشروع اتفاق فلسطيني، والمسمى بالمشروع الوطني الفلسطيني. ولدي الملاحظات التالية، والتي أشار إلى بعضها الدكتور إبراهيم حمامي:

أولا: يجب إعادة كاتب المسودة إلى المرحلة المدرسية الابتدائية لكي يتعلم الإملاء العربي. هناك أخطاء إملائية عديدة تعطي انطباعا غير جيد عن المستوى العلمي للكاتب، وللكتاب الذين ساعدوه. إنها من المصائب أن يتولى شأنا عظيما من هذا القبيل، وهو المصالحة بين الفلسطينيين المقتتلين، شخص أو أشخاص لا يجيدون الكتابة باللغة العربية. هنا بعض الأمثلة:

أ- تم قلب الهاء إلى تاء في كلمات عدة منها: يتجه، تتجه، ملامحه، يتطلبه، عليه، تقتضيه، نملكه. يتغير المعنى القانوني لكل كلمة بسبب هذا الخطأ الذي قد يراه كاتب المسودة بسيطا.

ب- هناك إغفال للهمزة في عدد كبير من الكلمات، علما أن الهمزة حرف عربي؛ وهناك خلط بين همزة الوصل وهمزة النبرة. كل خطأ من هذا القبيل يؤثر على المعنى القانوني والفلسفي للكلمة. هناك فرق بين أن و إن، وهناك فرق بين أعلام وإعلام. أنظر النص التالي: "و تتضائل حججنا فى ان نفرضها على العالم و نضعة امام مسئوليته و إلتزاماته فى ظل متغيرات اقليمية و دولية نعلم جميعا طبيعتها و مقتضاياتها ." كلمة تتضاءل مكتوبة تتضائل؛ ان بدون همزة وغير معروفة فيما إذا كانت أن أو إن؛ ونضعه مكتوبة نضعة؛ همزة وإلتزام هي همزة وصل؛ إقليمية بدون همزة؛ مقتضاياتها خطأ، وهي مقتضياتها؛ هناك فراغ بين آخر كلمة وعلامة الترقيم، وهذا خطأ؛ هناك افتراض بأننا نعلم جميعا طبيعة المتغيرات، وهذا خطأ، ومن المحتمل أن الكاتب لا يعرف طبيعة هذه المتغيرات. الجملة كلها مضللة لأننا نحن لا نفرض على العالم شيئا بخاصة أنه يقدم لنا أموالا.

هذه أخطاء في جملة واحدة، فما بالك بكامل النص؟ هذا عيب وعار، وإن دل على شيء فإنما يدل على عدم علمية الكاتب وعدم اكتراثه، واستهتاره. في وثيقة من هذا القبيل، لا يجوز أن تكون هناك أخطاء من هذا القبيل.

ثانيا: تحتوي المسودة على مشاكل مفاهيمية كبيرة تدل إما على ضعف الوعي لدى الكاتب، أو على نوايا لتغيير مفاهيم تعتبر أصيلة في القضية الفلسطينية. مثلا تقول المسودة: " و حدة الاراضى الفلسطينية جغرافيا و سياسيا و عدم القبول بتجزئتها تحت اية ظروف . " ما هي الأراضي الفلسطينية؟ غالبا أن الكاتب يقصد الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو يستعمل هذا التعبير لشطب فلسطين المحتلة/١٩٤٨.

وتضيف المسودة: "الديموقراطية هى الخيار الوحيد لمبدأ تداول السلطة فى إطار احترام سيادة القانون و النظام و احترام الشرعية" ما هي الشرعية التي على الشعب الفلسطيني احترامها؟ هناك شرعية منظمة التحرير، وشرعية عباس، وشرعية المجلس التشريعي، وشرعية اتفاق أوسلو، وشرعية الرباعية، وشرعية الجهاد في سبيل الله. ما هي أقوى هذه الشرعيات؟ أنا تقديري أن شرعية أوسلو هي الأقوى، وما دامت قائمة ومحترمة فإن الشعب الفلسطيني لن يتفق.
هناك تعبير المصلحة الوطنية الفلسطينية، وهو تعبير خاضع لتأويلات وتفسيرات وتحاليلات كثيرة. المصلحة الوطنية يجب أن تكون معرفة من أجل أن يكون للمصطلح معنى، أو يجب العمل على تعريفها قبل صياغة مسودة نحو اتفاق.
ورد تعبير تحقيق الأهداف الوطنية. ما هي الأهداف الوطنية الفلسطينية. نحن مختلفون عليها، ويجب تعريفها اولا حتى لا نختلف في وسط الطريق. هذا ينطبق على عنوان المسودة: المشروع الوطني الفلسطيني. ما هو هذا المشروع، ومن الذي يحدده؟
هل نحن نبحث عن اتفاق فلسطيني أم توافق. التوافق في العادة هش، ومن السهل التمرد عليه، أما الاتفاق فيخضع لنصوص واضحة بينة.

ثالثا: شرعية منظمة التحرير غير واضحة: هل هي شرعية المنظمة الموجودة حاليا، أم شرعيتها بعدما تتم إعادة بنائها؟ هذا يرتبط مع فكرة التوافق الوطني المذكورة في المسودة. منظمة التحرير القائمة حاليا لا تحظى بتوافق وطني، فهل يجب أن ننتظر حتى تقوم منظمة تحظى بهذا التوافق؟ أم أن المنظمة القائمة حاليا غير خاضعة لفكرة التوافق الوطني؟
رابعا: منذ متى تخضع المقاومة الفلسطينية للتوافق الوطني؟ نحن نعلم أن المقاومة حق مشروع وشرعي للشعب الفلسطيني، وطالما تحدثنا عن الشرعية التي تمنحها القوانين الدولية. ما هو المقصود بالتوافق الوطني فيما يخص هذه المسألة؟ هل يشكل اعتراض فصيل صغير لا يصل عدد أعضائه إلى خمسين على المقاومة رأيا حاسما في وقف المقاومة؟ واضح أن هذا البند عبارة عن محاولة جافة لجعل المقاومة غير شرعية.
خامسا: الأجهزة الأمنية: تخول المسودة مهمة الدفاع عن الوطن والمواطنين للأجهزة الأمنية الفلسطينية بعد بنائها على أسس مهنية وغير فصائلية. متى سيتم هذا، وكيف؟ هل ستعمل هذه الأجهزة ضد الاحتلال الإسرائيلي؟ إذا كان الجواب نعم، فما هو الموقف الفلسطيني من اتفاق أوسلو الذي يطالب التعاون الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ طبعا لا ننسى أن سلاح الأجهزة الأمنية الفلسطينية مرخص إسرائيليا، فهل يمكن أن تقف هذه الأجهزة ضد من يسمح لها باقتناء السلاح؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فإن مسودة الاتفاق تريد إلغاء اتفاق أوسلو. هناك حاجة لتوضيح هذه المسألة.
سادسا: تعطي المسودة الحكومة الفلسطينية مهام رفع الحصار وتسيير الحياة اليومية للشعب، والإعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية جديدة، والإشراف على إعادة بناء الأجهزة الأمنية. هذه مهام متناقضة مع بند تخويل منظمة التحرير بالمفاوضات. الأجهزة الأمنية هي وليدة اتفاقات أمنية ولّدتها المفاوضات، فهل ستسمح إسرائيل والغرب للحكومة بإعادة ترتيب الأجهزة الأمنية؟ ألن تعترض منظمة التحرير على إعادة الترتيب هذا حتى لا تعرقل الحكومة سير العملية التفاوضية؟
سابعا: التأريخ الموجود في الوثيقة هو تأريخ لاتيني على حساب التأريخ السورياني. مايو هو أيار، وفبراير هو شباط. أجدادنا تعبوا على صياغة أسماء الأشهر وعلينا المحافظة على الأصالة.
ثامنا: لا تجيب الوثيقة عن سؤال هام: كيف يمكن للشعب الفلسطيني أن يتفق ويقرر بحرية إذا كانت الدول المانحة التي تتحكم بقراراتها المالية أمريكا وإسرائيل هي التي تدفع الرواتب للموظفين؟ الشعب

الآن أسير في قفص الرواتب، فما هو المخرج؟ كيف يمكن لصاحب يد سفلى تستعطي من العدو أن يكون صاحب قرار؟
باختصار: لا يبدو أن كاتب هذه المسودة يبحث عن توافق فلسطيني، وإنما يبحث عن زيادة الخلافات، وإحداث المزيد من التوتر الداخلي الفلسطيني. في إتفاقي القاهرة ومكة، كان هناك توثيق للخلافات الفلسطينية، وبالتالي لم يخرج الاتفاقان بحل يدوم؛ أما في هذه المسودة فمعاداة الشعب الفلسطيني واضحة. هناك قلب للمفاهيم، وتلاعب في الألفاظ من أجل زيادة الاجتهادات اللفظية على الساحة الفلسطينية والإبقاء على الشعب الفلسطيني مشغولا بخلافاته الداخلية تاركا القضية الفلسطينية وراء ظهره.
لا أرى أن هناك ضرورة للارتحال إلى القاهرة لنبحث عن حلول لمشاكلنا لأنه من الواضح أن أنظمة العرب لا تملك قدرة بسبب تبعيتها السياسية. هناك أمكنة كثيرة في فلسطين بإمكانها أن تضم اجتماعاتنا.
المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٠٨/٩/٢٣

٦٢. "نعم ولكن" للمبادرة المصرية

عريب الرنتاوي

ردود الفعل الفلسطينية الأولى على "الورقة المصرية" للحوار والمصالحة ، تدفع على التفاؤل الحذر...التفاؤل الناجم عن الإجماع على قبول الورقة واعتبارها أساسا صالحا لاستئناف الحوار والمصالحة ، أما الحذر فبسبب "الألغام" الكامنة خلف القبول الفصائلي المشروط بالورقة المصرية.
كل الفصائل بلا استثناء ، كبيرها وصغيرها ، لديها تحفظاتها على "الأفكار المصرية"...ولكل الفصائل بلا استثناء ، وتحديدا الفصيلين الكبيرين ، يدرسان أفضل السبل وأقصر الطرق للالتفاف على هذا البند أو ذاك من بنود المبادرة ، خصوصا تلك التي تعظم مكاسب "الطرف الآخر" ، لكن الفصائل ، جميعها وبلا استثناء ، تخشى أن تتحمل أوزار الفشل أو تتلقى اللائمة المصرية (والعربية) على فشل أحدث وربما آخر محاولة عربية لرأب الصدع الفلسطيني واستعادة وحدة الشعب والجغرافيا والمرجعية والقضية الفلسطينيية.
والحقيقة أن أخشى ما يخشاه المراقبون هو "الشيطان" الكامن في تفاصيل البرنامج السياسي لحكومة التوافق الوطني ، والخطوات العملية لإصلاح الأجهزة الأمنية ، وتطبيع العلاقات بين الجانبين والسماح لكل منهما بالعمل والنشاط في "الحدائق الخلفية" للطرف الآخر ، فضلا بالطبع عن الاستحقاق الانتخابي الرئاسي والتشريعي الذي يثير ما يثير من جدل حول التوقيت والقانون والآليات والضمانات إلى غير ما هنالك.
ثم هناك "العشرات من الشياطين" القابعة في تفاصل خطة إصلاح منظمة التحرير وإعادة هيكلتها ، كيف سيتشكل المجلس الوطني ، بالانتخاب أو بالتعيين ، وبأية نسبة ، وما دور الفصائل "الديكورية" والمنظمات التي كانت شعبية ، والقوات التي كانت مسلحة ، والمستقلين الذي لم يعودوا كذلك إلى غير ما هنالك من أسئلة وتساؤلات حول برنامج المنظمة وطابعها التمثيلي.
لقد ردت حماس على الاقتراحات المصرية بروقة أسئلة وتحفظات ، وقائمة من التوضيحات والمطالبات والضمانات...ولدى فتح قائمة مماثلة ولائحة لا تقل طولا عن لائحة حماس ، وللجهاد أيضا تحفظاتها وكذا الحال بالنسبة للجبهتين الشعبية والديمقراطية ، وأحسب أن جولات الحوار المقبل ، ستكشف عن "حجم الفجوة" في "التفاصيل ، وستقرر الكيفية التي ستتابع بها عملية الحوار والمصالحة.
وفي ظني أن "الإرجاء" ربما يكون سيد الأحكام...حماس ترجئ بعض مطالباتها وفتح تفعل الشيء نفسه ، فيتم الاتفاق على ما يمكن الاتفاق عليه ، وتبقى بقية "المسائل العالقة" في ذمة المستقبل وما سيأتي به من تطورات.

والأرجح أن الجهد المصري سيتوج بتسوية كنا قد اختصرناها بكلمتين: "التهدئة" و"الفيدرالية" ، تهدئة بين فتح وحماس وفيدرالية بين الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهذا ما يسميه البعض بنظام "المحاصصة" بديلا عن "نظام الشراكة الوطنية" الذي من المفترض أن يؤسس لعلاقات استراتيجية ومستقبلية بين مختلف المكونات الفلسطينية.
والأرجح أيضا أن تسوية كهذه سترضي الوسيط المصري ومن خلفه الموقف العربي ، فالمهم بالنسبة لمصر وكثير من الدول العربية أن يجدد لعباس لسنة قادمة ، وأن يواصل احتفاظه بالتفويض لإجراء المفاوضات مع إسرائيل ، وأن تترجم التهدئة بين فتح وحماس والفصائل إلى تهدئة مع إسرائيل ، وأن يوفر ذلك أساسا لحل "أزمة شاليط" وتخفيف الضغط الإنساني عن قطاع غزة.
أما بقية المسائل من نوع "الديمقراطية الفلسطينية" و"إصلاح الأجهزة الأمنية" و"أعادة هيكلة منظمة التحرير" وغير ذلك من عناوين فلا أحد يهتم بها وربما لا أحد يريدها.

الدستور ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٦٣. "إسرائيل".. ومبادرة السلام العربية

رضوان السيد

لستُ أدري لماذا أحبت إسرائيل فجأةً مبادرةَ السلام العربية، التي تجاهلتها منذ طرحها بمؤتمر القمة في بيروت عام ٢٠٠٢. فقبل أسبوعين تحرك شيمعون بيريز رئيس الدولة اليهودية بفلسطين المحتلّة، فقابل أبومازن، وقال كلاماً، يشبه الكلام الإيجابي الذي سبق إليه إيهود أولمرت، رئيس الوزراء الإسرائيلي المستقيل. كان أولمرت قد قال إن إسرائيل محتاجةٌ للسلام، ولذا فإنه لكي يصبح ممكناً الوصول للسلام، قد يحتاج الأمر للتخلّي عن معظم أو كلّ المستوطنات، وعن القسم العربي من القدس، وهكذا فعندما التقى بيريز بأبومازن أقبل على التصريح بالأمر نفسه، وأثنى هو وأبومازن على كلام أولمرت. وعاد بيريز إلى حزبه (حزب العمل)، فحصل على موافقة رئيس الحزب(إيهود باراك)، وزير الحرب في الحكومة الإسرائيلية الحالية، على الأمرين: الانسحاب الكامل من الضفة الغربية والانسحاب من القدس الشرقية.
واستدعى بيريز تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الحالية، والمكلفة بتشكيل الحكومة التي قد تخلُفُ حكومة أولمرت، وحصل منها على موافقة على الشيء نفسه، لكنها أصرت على ذكر إلغاء حقّ العودة؛ بينما كان بيريز وأولمرت يريان ترك أمورٍ مثل حق العودة، والحدود، والمياه والأمن للتفاوض التفصيلي لاحقاً.
بيد أن هذا الذي ذكرناه ليس أهم ما حدثَ مؤخراً؛ بل إن بيريز الذي بدأ بالتشاور مع الزعماء الإسرائيليين الآخَرين بشأن المفاوضات مع الفلسطينيين، انتهى فجأةً أو بناء على نية سابقة للإعلان عن الموافقة على المبادرة العربية للسلام، وهو يذهب هذه الأيام لمصر للتداول بشأن «المبادرة» التي صارت من وجهة نظره قابلةً للبحث لأن إسرائيل رأت فيها أخيراً مصلحةً لها!
تاريخ المبادرة العربية معروف، فقد اقترحها الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ما يزال ولياً للعهد، وحضر مؤتمر القمة العربية في بيروت نائباً عن الملك فهد رحمه الله. وقد حظيت تلك المبادرة بموافقة اجماعية من الملوك والرؤساء العرب، ودأب العرب في سائر مؤتمرات القمة بعد ذلك على تأكيد طرحها والالتزام بها. لكنها رفضت بدايةً من جانب شارون، وإلى حد ما من الرئيس بوش نفسه. في حين رحب بها الأوروبيون بشكلٍ عامٍ، واعتذروا من العرب لعدم السير فيها، لأن الإسرائيليين ليسوا موافقين عليها، ولأنهم كانوا مشغولين بتركيب اللجنة الرباعية للتفاوض مع الفلسطينيين على خريطة الطريق العتيدة. تقول المبادرة العربية في الجوهر ما قالته القرارات الدولية: العودة إلى حدود عام ١٩٦٧ من جانب إسرائيل، في مقابل الاعتراف من جانب الدول العربية، التي لم تعقد معها معاهدة سلامٍ حتى الآن؛ وهذا يعني: الأرض في مقابل السلام، أي إنفاذ القرارات الدولية. أما الإسرائيليون فقد

رفضوا وقتها هذه المبادرة لأنّه في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر (ايلول) عام ٢٠٠١ شنّت الولايات المتحدة الحرب على الإرهاب الإسلامي، ونجحت إسرائيل في إدخال الكفاح الوطني الفلسطيني ضمن «الإرهاب». وكان أمل شارون أنه من خلال العنف المفرط، وسط تسليم الولايات المتحدة والأوروبيين بضرب الإرهاب الفلسطيني، قد يتمكن من إنهاء المشكلة الفلسطينية، بمعنى الإبقاء على المستوطنات، والقدس موحدة، وإرغام الفلسطينيين والعرب المحاصرين على توقيع معاهدة سلام على ذوق إسرائيل. وما كان الأميركيون (المحافظون الجدد وقتها) ضد هذا الأمر، ورددوا ما رجاه شارون؛ وبخاصة أنهم كانوا يريدون الانتقام من العرب بعامة، ومن السعودية بخاصة، باعتبارها الدولةَ التي ينتسب إليها أكثر الذين أغاروا على الولايات المتحدة!

لكن على مشارف عام ٢٠٠٥ كان التصدع قد ظهر على الجبهتين: الجبهة العراقية لفشل العسكر الأميركي في إخضاع العراقيين الثائرين. والجبهة الفلسطينية للهجمات الانتحارية وغير الانتحارية التي قادتها كتائب الأقصى، وكتائب عز الدين القسام. واعتقد شارون أنه يستطيع الانسحاب من غزة منفرداً دونما تفاوض، فلا تبقى عليه غير جهة واحدة هي الضفة الغربية، ويستطيع عندها «المطاولة» بالتظاهر بالاستجابة للجنة الرباعية، والتظاهر بمجاملة أبومازن بعد استشهاد الرئيس عرفات وما كانت حسابات شارون صحيحة، لأن إطلاق الصواريخ من غزة استمر بعد الانسحاب الإسرائيلي، والضفة الغربية لم تهدأ، وأُضيفت لذلك الحرب التي شنّها حزب الله على إسرائيل في يوليو(تموز) ٢٠٠٦. وفي عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ ازداد موقف إسرائيل سوءا أيضاً: انفجر الصراع بينها وبين إيران على النووي، وازداد تسلح حزب الله وحماس وقدراتهما وبخاصة بعد استيلاء حماس على غزة رسمياً. وكان الاختراق الوحيد الذي حققته إسرائيل في عام ٢٠٠٨ هو بدء التفاوض مع سورية بواسطة تركية، لكن نيات سورية غير واضحة، فهل تستطيع توقيع اتفاقية سلام مع إسرائيل دونما موافقة من جانب حليفتها إيران (لأن ذلك يعني قطع طريق الإمدادات عن حزب الله، والتوقف عن دعم التنظيمات الفلسطينية المسلحة)، ودونما مظلة عربية عمادها السعودية ومصر؟!

المحيط الجغرافي والجيوسياسي لإسرائيل ملتهب إذن، والتنظيمات الإسلامية المسلحـة من حولها تزداد قوة، والأميركيون يتجهون للانكفاء، وحتى الشراكة مع أبومازن والانسحاب من الضفة والقدس لا تضمن الهدوء على حدود الكيان الصهيوني، ولذا فقد يكون «الرؤيوي» بيريز، ومن أجل الضغط أكثر على حماس، وعلى إيران، واحتضان سورية أو تمكينها؛ قد رأى اللجوء للعرب الكبار لضمان جوٍ ودود لكيانه في الشهور القليلة القادمة، والتي تحفلُ بالمخاطر في ظل الغياب النسبي للسطوة الأميركية، واضطراب بيئات الشرق الأوسط. وبيريز في الحقيقة هو وحده المؤهل بين الساسة الإسرائيليين للقيام بهذا الدور، إذ إن الساسة الآخرين منهمكون في المنافسة على رئاسة الوزارة، وعلى الانتخابات، ويزايد بعضهم على بعضٍ في التطرف، لكسب المتدينين وجمهور المستوطنين، أما بيريز الثمانيني فإن مستقبله وراءه، وهو عاشقٌ للتاريخ، ويريد أن يكون له دور تاريخي، يشبه ذاك الذي انتزعه منه إسحاق رابين من قبل.

لكن من جهة ثانية قد يكون وراء الأكمة ما وراءها. فالمبادرة العربية جوهرها الأرض في مقابل السلام. والتعاهد مع أبومازن ومع سورية، في ظلّ رضا أو سكوت العرب الكبار، هل يضمن بالفعل السلام لإسرائيل؟ إذ من يضمن رضا حماس، ورضا حزب الله (وإيران)؟ فهل يريد بيريز التمهيد لشن حربٍ على حزب الله (وعلى إيران)؟ على أساس أنه بعد ضرب الحزب، تأمن إسرائيل، وتقبل بالانسحاب من الجولان، وبقيام الدولة الفلسطينية، بعد أن يكون حزب الله وحماس قد ضعفا، وما عادا قادرين على إزعاج المحيط الإسرائيلي؟!

لقد كانت لدى إسرائيل فرصة عام ٢٠٠٤، بعد وفـاة عرفات، وعندما كان أبومازن في ذروة قوته. لكن شارون وقتَها كان ما يزال يأملُ أن يستطيع هزيمة المقاومة الفلسطينية، والسطوة في محيط الكيان. أما

اليوم فالكُل مأزوم: إسرائيل لازدياد المخاطر على أمنها بعد نموذج حرب تموز. وسورية بسبب محاولاتها لإعادة التموضع، وفك العزلة العربية والأميركية عنها دونما إغضابٍ لإيران. وحزب الله بسبب الاشتباه بسورية، ولعلمه أن إسرائيل لن تُسلم له بالاستئثار بالمبادرة العسكرية. وحماس لوقوعها النهائي بين إسرائيل ومصر، ولذا ففي الوقت الذي يوافقُ فيه السياسيون الإسرائيليون على المبادرة العربية للسلام؛ فإن المخاطر من حول إسرائيل وفي المنطقة تتصاعد، وربما جاء هذا القبول بالمبادرة متأخّراً بحيث إنه لم يعد مجدياً. وعلى أي حال، ولمعرفة حقيقة الخطوة الإسرائيلية، وهل هي باتجاه السلام أو الحرب، لا يحتاج المرء للانتظار أكثر من أُسبوعين أو ثلاثة!

الشرق الأوسط ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٦٤. أرانب فلسطينية.. وأسود

د. فايز أبو شمالة

بحرقة الثوار، وصدق المشاعر، ودقة التعبير، وبحس مسؤول تجاه ناخبيه، كتب عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح؛ النائب عيسى قراقع مقالا نقديا لسلوك القيادات العسكرية الفلسطينية التي تخلي مقراتها، وتوسع الميدان، وتترك الجيش الإسرائيلي يقتحم المدن، والمخيمات الفلسطينية، يقتل، ويعتقل، ويعيث فسادا، دون أن يجد من يصده، أو يصرخ في وجهه، وبعد أن تنهي القوة الإسرائيلية مهمتها، يخرج القادة العسكريون الفلسطينيون، يلبسون رتبهم العسكرية، ويمارسون سلطانهم على المواطن الفلسطيني الذي أمسى بوجدان حائر بين التصديق بوجود سلطة فلسطينية من عدمها! وهل الفلسطيني في الضفة الغربية واقع تحت الاحتلال الإسرائيلي، أم تحت الحكم الذاتي؟ والمضمون؛ إذا كان الجيش الإسرائيلي يفعل ما يطيب له، ما لزوم سلطة الحكم الذاتي، وإذا كانت هناك سلطة فلسطينية، لماذا لا تنقذ الشعب الواقع تحت حكمها، وتحميه؟ لماذا تصمت على ممارسات المستوطنين، والإسرائيليين، وتتحرك ضد المقاومين، من المسؤول عن أمن الوطن، وحماية المواطن؟

مثل هكذا مقال نقدي جريء لا يجافي الحقيقة، ويحاكي وجدان الفلسطينيين في الوطن والشتات، وهو لغة الناس، ويستدعي من كل عاقل، منتم لتنظيم فلسطيني، أو بعيد عن التنظيمات بأن يقف، ويفكر في المخرج من هذه الحالة الفلسطينية العجيبة، والغريبة، والمحيرة، إن مثل هذا الرأي سيجر على كاتبه التهم، والتهكم من البعض، والهجوم، والتهجم من البعض، وربما سيتعرض إلى الاتهام بالخيانة، والعمل لصالح إسرائيل، لأن القيادة السياسية الفلسطينية لا تحتمل النقد، فهي لا تنطق عن الهوى، وإن هي إلا وحي يوحى، وعليه فهي معصومة من الخطأ، رغم ما حاق بالشعب الفلسطيني من دمار، وكوارث حتى الآن، والطبالون، وحاملو الدفوف، أصحاب المصالح كثر، وقاعات الرقص على جثة المنتقدين قائمة، رغم معرفة الجميع بأن الشعب الفلسطيني قد تجاوز مرحلة عبادة الأزلام، وتعلق بروحه في وطنه فلسطين، واكتشف الحقيقة التي عبر عنها النائب 'عيسى قراقع'، ليمثل نموذجا متقدما من الصراحة، واللوعة على الوطن.

ولذا آثرت أن أضع بعض النقاط على الحروف، لا بهدف الدفاع عن الكاتب المبدع 'عيسى قراقع'، الذي تزكيه سنوات سجنه على غيره، وترفعه ثقة الناس فيه بالانتخابات التشريعية عمن دونه، وإنما لتعزيز الرأي النقدي ضد الخطايا السياسية، لا بهدف النفي للمخطئين، والتشهير بهم، بل للحث على إصلاح الحال السياسي الذي أجبر الكاتب لأن يشبه الرتب العسكرية الفلسطينية العالية بالأرانب، تختفي في جحورها كلما اشتمت رائحة الكلاب الصهيونية، وقد كشرت عن أنيابها.

لقد عاشت غزة هاشم فترة شبيهة بما تعيشه الضفة الغربية هذه الأيام، وكانت قوات السلطة الفلسطينية تحسن الإخلاء كلما اقتحمت القوات الإسرائيلية مدن ومخيمات غزة، إلى حد التعليق الساخر من المواطنين في غزة على ذلك: بأن قواتنا الفلسطينية قد تعودت على الإخلاء منذ سنين، ولها خبرة في هذا

المجال، وبالمناسبة لم تتخل القوات الفلسطينية عن عاداتها بعد أول اشتباك مع شباب حماس في قطـاع غزة، فقد أخلت أكبر مقراتها، وأهمها قبل أن تصل إليها حماس، ودون إطلاق نار، على سـبيل المثـال مقر السرايا، ومنتدى الرئيس، وهذا مثبت في التقارير الرسمية التي نشرتها السلطة.
لم يكن الإخلاء الذي تنفذه القوات الفلسطينية أمام الإسرائيليين نتاج ضعف، أو عدم رغبة مـن الجنـود والضباط الفلسطينيين بالتضحية، بل على العكس، كان الإخلاء، وما برح يأتي بناء على أوامر من القيادة الفلسطينية العليا، ولو ترك المجال للقوات الفلسطينية لكي تقوم بدورها، لما كان بيـنهم أرنـب، ولكـان جميعهم أسد في الميدان، ولكن المشكلة في القيادة، وليس في المنقاد، ولمزيد من التوضيح، وكما وصف لي الحالة ضباط، وجنود فلسطينيون من غزة، عملوا مع قوات الأمـن الفلـسطيني فـي رام الله، فـإن التعليمات بالإخلاء كانت تصدر لهم قبل ساعات من تقدم القوات الإسرائيلية، وكان يطلب مـنهم تـسليم سلاحهم، واللجوء إلى أي مكان آمن، يحتمون فيه، وعدم الخروج منه، فـصاروا بالممارسـة يتوقعـون اقتحام القوات الإسرائيلية، كلما صدرت لهم التعليمات بتسليم السلاح، والاحتماء في مكان آمن، صـاروا يعرفون أن اجتياحا إسرائيليا حاصلا بعد ساعات.
لا ملامة على الجنود، وهم ليسوا أرانب، بل أسود، والملامة تقع أما علـى القيـادة الـسياسية للـسلطة الفلسطينية التي تقوم بالتنسيق الأمني مع الجيش الإسرائيلي، أو على القيادة العـسكرية المـسؤولة عـن التنسيق الأمني مع الجيش الإسرائيلي دون علم القيادة السياسية، وفي الحالتين فالمسؤولية تقع على القيادة السياسية الفلسطينية، التي ينطبق عليها قول الشاعر:
إن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم.
لقد ظلت القوات الفلسطينية في غزة تقيم في مقراتها، ولا تخليها إلا إذا بلّغت باجتياح، ولكنها لـم تقـم بمطاردة أي مقاتل، ولم تعق عمل المقاومة التي ازدهرت، وترعرعـت تحـت بـصر قـوات الأمـن الفلسطيني، وبتعليمات مباشرة من الرئيس ياسر عرفات الذي ارتضى لنفسه أن يكون محاصرا، ومن ثم شهيدا، على ألا يكون موقعا على صك غفران يطهر يد اليهود من الدم الفلسطيني.
لقد نمت المقاومة المسلحة تحت ظلال انتفاضة الأقصى، وفي جو داخلي آمن، وأعـدت نفـسها بـشكل سريع، وفاعل، ومع السنوات لم تكتف بإزعاج الجيش الإسرائيلي بانتفاضة الحجارة، ورشـق الرشـاش عن بعد، بل رتبت أمورها إلى ما هو أبعد من ذلك، ألا وهو التحرير للأرض من خلال المواجهة، وهذا مربط الفرس، حيث ما يزال البعض غير مقتنع حتى يومنا هذا بمواجهة إسرائيل، رغم كل التطـورات التي اكتسبتها المقاومة.
لم أقتنع شخصيا أثناء الحديث الهاتفي مع الدكتور الشهيد عبد العزيز الرنتيسي رحمه الله سـنة ٢٠٠٣، عندما أخبرني بأنه ذاهب الليلة لتفقد المقاتلين، والمرابطة في أحد الثغور المتقدمة، وكان خارجا لتوه من سجن المدعو 'غازي الجبالي' مدير عام الشرطة، وكانت غزة بكاملها تحت السيطرة الإسرائيلية، وكانت المستوطنات تمزق قطاع غزة، وتقطع الطرق، والمواجهة مع الجيش الإسرائيلي في بداياتها، والمقاومـة غضة العود، وقد ظننت أن الرجل منفعل، ومتحمس، ويهدف إلى شد أزر الشباب، وكانت كل معرفتي، وتقديري الميداني، واجتهادي السياسي في حينه؛ أننا أسرى اتفاقية 'أوسلو' ولا طاقة لنا بالدولة العبريـة التي لو أرادت أن تسحق قطاع غزة تحت قدمها كبعوضة لفعلت، إلى أن انجلـت أمـام عينـي حقيقـة المقاومة، والنصر المبين، بعد تفجير الموقع العسكري الإسرائيلي المحصن جدا، والمنيع جدا، في منطقة 'المطاحن'، وقد وصل إليه الشباب عن طريق نفق تحت الأرض، فصار هشيما بعـد أن كـان مرعبـا، ومهيبا، يومئذ آمنت أن المقاومة صانعة المعجزات، وربما كان ذلك التفجير، وما لحقه من تفجير مماثل في معبر رفح، وراء انسحاب شارون من قطاع غزة.
وللتاريخ، فقد شاركت القوات الفلسطينية معارك الشعب ببطولة في بدايات انتفاضة الأقصى، وأظهـروا من الوطنية ما يشرف كل فلسطيني، بل وتمكنوا من أسر عدد من الجنود الإسرائيليين فـي ١٣- ١١-

٢٠٠٠، قبل أن تصدر لهم الأوامر بإخلاء سبيلهم، وتصدر لهم التعليمات فيما بعد بإدارة الظهر، وتنكيس السلاح إذا مر الجيش الإسرائيلي، وهذا ما لم يرق للكثير منهم الذي تخلى عن الدوام الرسمي مع القوات الفلسطينية، والتحق بالمقاومة، وقد تم ترقين قيد العديد منهم لفترات طويلة، وقد لجأ بعضهم إلى أسلوب الخطف للأجانب، والسيطرة على المقرات الحكومية كي يعاد راتبه، ونجحوا بقوة السلاح في إعادة رواتبهم.

إن عدم خروج القوات الفلسطينية لملاقاة العدو الإسرائيلي في الميدان ليس عيبا، ولا نقيصة في حقهم، ما دامت عودتهم، ووجودهم، وسلاحهم رهن لاتفاقية ' أوسلو' التي حرمت عليهم مواجهة الجيش الإسرائيلي، ولكن العار كله يحط على 'أوسلو'، ويحيط بالقوات الفلسطينية لو قامت بملاحقة، ومطاردة، وإلقاء القبض على الشباب المقاوم، أو الكشف عن الأنفاق التي يعدها شباب المقاومة لمفاجأة العدو، لو فعل بعضهم ذلك فهو أضعف من أرنب، وأذل من روابط القرى العميلة، وأسوأ من قوات أنطوان لحد في الجنوب اللبناني، وأرخص من جماعة الصحوات في العراق، وأهون من جيش حامد كرزاي في أفغانستان.

إن حالة الخلل العامة التي يعيشها الفلسطينيون ترجع إلى وجود سلطة فلسطينية مقيدة باتفاقية 'أوسلو'، وغير قادرة على تحمل مسؤولياتها بالكامل، وقد تم عقد قرانها على الشعب الفلسطيني، فصارت له زوجا شرعيا، بحفل زفاف دولي، وصار على الشعب أن يكون الزوجة المطيعة لزوجها الذي سيوفر لها كل احتياجاتها، والأهم من ذلك، أنه سيوفر لها الأمن، والحماية، ولكن الأيام دلت على عجز الزوج عن توفير المتطلبات الزوجية، وترك الشعب الفلسطيني كالمرأة المعلقة، لا هي متزوجة، ولا هي مطلقة. في مثل هذه الحالة من حق الزوجة طلب الطلاق، والبحث عن زوج آخر؛ شهم، قادر، يتحمل مسؤوليته بالكامل في حمايتها، ورعاية بيتها، وتربية أطفالها، وليذهب الزوج الضعيف الخائب، الخائر إلى الجحيم، إذا لم يثبت كفاءته، ورجولته، ويغير من هندامه، وسلوكه، وعاداته، وطباعه، ويوقف مفاوضاته العبثية، ويتضمخ كل صباح بعطر الشهادة، ويزفر كل مساء أريج الكرامة.

إلى أن يتحقق ذلك، أعيد على مسامع النائب 'عيسى قراقع' ومنتقديه، ما قيل قديما: بأن جيشا من الأرانب يقوده أسد مقاوم لهو أفضل ألف مرة من جيش من الأسود يقوده أرنب سياسي لا يعرف إلا التفاوض.

القدس العربي ٢٠٠٨/١٠/٢٤

٦٥. كاريكاتير:

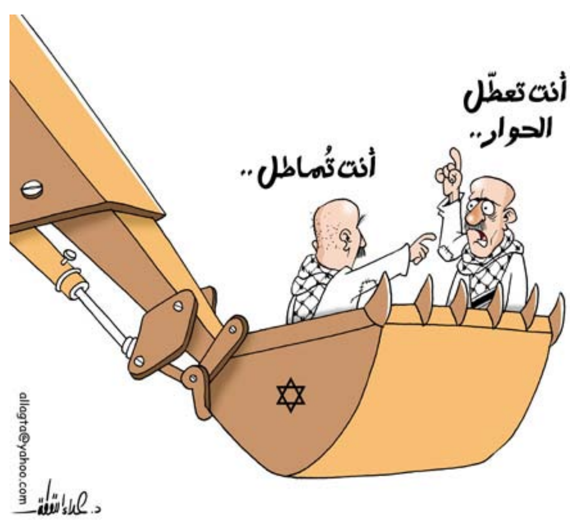

صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/١٠/٢٣